التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة أسبابه وسبل علاجه من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض

د. مشاعل بنت محمد بن عمر آل الشيخ
قسم أصول التربية – كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة أسبابه وسبل علاجه من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض

د. مشاعل بنت محمد بن عمر آل الشيخ

قسم أصول التربية – كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ٢٨/ ٠٤/ ١٤٤٥ هـ **تاريخ قبول البحث:** ٠٩/ ٠٩/ ١٤٤٥ هـ

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من درجة حدوث التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وأسبابه وسبل علاجه من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة بمدينة الرياض. وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة وزعت على مجتمع الدراسة، وشملت عينة الدراسة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في مدينة الرياض وعددهم (٣١٠) معلمة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها: أن أفراد عيّنة الدِّراسة مُوافقات بدرجة كبيرة على درجة حدوث التنمر بأبعاده الثلاثة (التنمر الجسدي، والتنمر اللفظي، والتنمر الاجتماعي)، وبمتوسط حسابي عام بالغ (٣,٤١)، ومُوافقات بدرجة كبيرة على أسباب التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، بمتوسط حسابي عام بالغ (٣,٨١) ومُوافقات تمامًا على سبل علاج التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، بمتوسط حسابي عام بالغ (٤,٧١)، وكانت أهم التوصيات: إعادة النظر في برنامج إعداد معلمة رياض الأطفال لتضمينه مهارات لكيفية التعامل مع الطفل مرحلة الطفولة المبكرة المتنمر، وضرورة تحفيز المعلمات بأهميتهن ومسؤولياتهن تجاه علاج التنمر، وعقد دورات تربوية للمعلمات لمناقشة احتياجاتهن التدريبية فيما يتعلق بالتنمر بين أطفال الروضة.

الكلمات المفتاحية: معلمات الروضة – أسباب التنمر – سبل علاج التنمر – رياض الأطفال

Bullying Among Early Childhood Children: Causes and Remedies from the Perspective of Teachers in Riyadh

Dr. Mashael Mohammed AlShaikh
Department of Fundamentals of Education - Faculty of Education
Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Abstract:

This study aims to examine the prevalence of bullying among early childhood children, its causes, and remedies from the perspective of early childhood teachers in Riyadh. The researcher employed a descriptive survey methodology using a questionnaire distributed to 310 early childhood teachers in Riyadh. The findings revealed that the participants largely agreed on the prevalence of bullying in its three dimensions (physical, verbal, and social), with an overall mean of 3.41. They also strongly agreed on the causes of bullying among early childhood children, with an overall mean of 3.81. Additionally, they fully agreed on the proposed remedies for addressing bullying, with an overall mean of 4.71. The study recommended revisiting the preschool teacher preparation program to include skills for addressing bullying behaviors among early childhood children. It also emphasized the need to highlight the importance of teachers and their responsibilities in managing bullying. Furthermore, it called for organizing educational workshops for teachers to address their training needs regarding bullying in kindergarten settings.

key words: Kindergarten teachers, causes of bullying, remedies for bullying, kindergarten

المقدمة:

تعدّ مرحلة الطفولة من مراحل نمو الإنسان المهمة جدًا، فهي أولى المراحل ومن خلالها يتعرف الطفل على ما حوله، وتظهر فيها مشاعره وسلوكياته، وقدراته العقلية، ويمكن للأبوين أن ينشئوا شخصاً ناجحاً ومتفوقًا يخدم مجتمعه وذا شخصية متميزة، إذا ما اعتنوا بالطفل في هذه المرحلة وطوروا من قدراته. وتعد الروضة أحد أهم المؤسسات الاجتماعية المنوط بها رعاية الأطفال اجتماعياً، وتربوياً، وأخلاقياً، واكاديمياً، كما أنها تسعى إلى تحقيق النمو المتكامل في بناء الشخصية.

ومن المشكلات التي تحدث في الخفاء والتي تؤثر سلباً على الأطفال ما يسمى بـ (التنمر)، والذي يؤثر على الطفل نفسه وعلى أقرانه في جميع المجالات، ولقد أصبحت هذه الظاهرة أكثر شيوعاً في عصر العولمة، والانفجار المعرفي وثورة الاتصالات والمعلومات الأمر الذي يحتم علينا أن نهتم بهذه الظاهرة لغرض الحد منها (الطويهر، ٢٠٢٠).

والتنمر(الاستقواء) ظاهرة موجهة من طفل إلى آخر في مثل عمره أو أصغر منه قليلاً وفي هذه الحالة يصبح الخطر أكبر، والنتائج الحالية على الأطفال الضحايا والمستقوين ذات أثر بالغ حيث يعاني الضحايا من الانعزال الاجتماعي (الانسحاب) والرفض والاضطهاد والمضايقة وعدم الأهمية وكذلك الأداء الأكاديمي المنخفض، وكما أن النتائج المستقبلية خطرها كبير؛ حيث يتحول من السلوك بعض الضحايا إلى مستقوين. وأما المستقوون فيطورون أنماطاً من السلوك الاجتماعي والإجرامي. (الشلاقي، ٢٠٢٠).

وتعد مشكلة التنمر بما تحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء كان بصورة جسدية، أو لفظية، أو اجتماعية من المشكلات التي لها آثار سلبية، سواء على

القائم بالتنمر أو على ضحية التنمر أو على البيئة المدرسية أو علي المجتمع ككل، إذ يؤثر التنمر المدرسي في البناء الأمني والنفسي والاجتماعي للمجتمع المدرسي، كما أن العدوان الجسمي مع هؤلاء المتنمرين في مرحلة الطفولة المبكرة يلحق الضرر بالأطفال في أي مستوى تعليمي وخاصة في تلك المرحلة، ويجعل الطفل (ضحية التنمر) مرفوض وغير مرغوب فيه، بالإضافة إلى أنه يشعر بالخوف والقلق وعدم الارتياح (أبو الديار، ٢٠١٢).

ويرى الصديق (٢٠١٧) أن التنمر مظهرٌ من مظاهر السلوك العدواني، حيث يتوافر ثلاثة عناصر وهي:

- النية في الإيذاء: فالمتنمر يعرف أنه يتسبب بالألم الجسدي أو النفسي للضحية.
- عدم التوازن في القوة: فالمتنمر إما أن يكون أكبر أو أقوى أو في وضع أفضل من وضع الضحية.
- يحدث بصفة مستمرة ومتكررة: فالمتنمر يعزز سلوكه من قبل الأفراد المحيطين به من الزملاء والأصدقاء، مما يجعله يشعر بأنه مختلف ومتميز.

فإذا كان العدوان ظاهرة سلوكية منتشرة بصفة عامة في جميع المراحل العمرية، ولدى الفئات المختلفة من الأفراد، إلا أنه أكثر انتشار لدى مرحلة الطفولة المبكرة؛ حيث إن هذه الفئة وما ترتبط به من خصائص سيكولوجية تعدُّ في حد ذاتها سبباً في استجابة الطفل إلى العدوانية، فضلاً عن رغبتهم الكبيرة لتحقيق ذاتهم، حيث البيئة الجديدة التي أصبحوا فيها بعد أن كان كل وقتهم مع والديهم في البيت أو خارجه (الزعبي، ٢٠١٥).

وذكر الصوفي، والمالكي (٢٠٢٠) أنَّ رجبي (Rigby,2012) يرى أنه عندما يتعرض طفل إلى فعل أو عمل ضار من طفل أكبر وباستمرار، وعندما لا يكون هناك توازن بينهم في القوة نكون أمام حالة استقواء.

ويوصف التنمر بأنه أذى جسمي أو لفظي يقوم به المستقوي تجاه شخص ما أضعف منه، أو أصغر منه، أو أقل شعبية، أو أقل شعوراً بالأمن، من خلال الضرب أو التعنيف أو الطلب منه القيام بأعمال رغم إرادته، أو رفض الشخص وإبعاده عن المجموعة.

والتنمر هو اضطراب غير اجتماعي في سلوك الطفل، يوصف بأنه مزيج من السلوك العدواني، وغير الاجتماعي يتصف بالديمومة والاستمرارية ولا يتضمن فقط سلوك التحدي أو المعارضة، وينتشر هذا السلوك غير السوي في علاقات الطفل مع الأطفال الآخرين، وعادة ما ينتشر عبر البيئة المدرسية أكثر منه في البيت (الصبحين، والقضاة،٢٠١٣).

ويعد التنمر أحد أشكال السلوك العدواني، وهو من المشكلات الشائعة لدى الأطفال والتي تنمو معهم في سن مبكرة وتستمر حتى المراحل اللاحقة، حيث تؤثر على تفاعلاتهم المستقبلية وتجعلهم يعانون من مظاهر اضطراب انفعالي وسلوكي واضح في مراحل لطفولة المتأخرة والمراهقة والشباب، فقد يمارس الطفل التنمر على أقرانه، أو قد يقع ضحية لتنمر آخرين (الطويهر، ٢٠٢٠).

وتشيع ظاهرة التنمر بين الأطفال في أعمار مبكرة حيث تشير نتائج الدراسات إلى أنها تحدث بنسب أعلى في مرحلة الطفولة المبكرة عنها في السنوات اللاحقة، وتتميز مرحلة الطفولة المبكرة بأنها المرحلة التي تتشكل فيها الشخصية،

وكثيراً ما تؤثر أساليب التعامل مع الطفل وكذلك الخبرات المبكرة لديه على شخصيته فيما بعد (إبراهيم،٢٠١٧).

مشكلة الدراسة:

إن ظاهرة التنمر منتشرة في كل بلدان العالم، وهي في تزايد مستمر، ولقد ورد في تقارير "اليونيسيف" إلى أنه يعاني ما يزيد عن طالب واحد من كل ثلاثة طلاب من عمر ٥ —١٥ سنة من تنمر الأقران، وتنخرط عالمياً نسبة مشابهة تقريباً من الطلاب في عراك جسدي، وأقر ٣ من أصل ١٠ طلاب بالتنمر على أقرانهم في (٣٩) من البلدان الصناعية، في عام ٢٠١٧، وتم توثيق أو التحقق من صحة ١٩٣٦ اعتداء على المدارس في جمهورية الكونغو الديمقراطية، و٢٦ في جنوب السودان، ١٦٧ في الجمهورية السورية، و٢٠ في تونس، ويعيش حوالي ٧٢٠ مليون طفل في سن الالتحاق بالمدرسة في بلدان لا تحظر العقوبة الجسدية في المدارس حظراً تاماً (الشلاقي،٢٠٢٠).

وفي دراسة نشرها المركز الوطني للوقاية من التنمر (National Bullying Prevention Center) في الولايات المتحدة، تبين أن واحداً من كل ٥ طلاب في أمريكا يتعرضون للتنمر أثناء الدراسة بما نسبته ٢٠,٢%(NCES, 2019).

ويرى البنتان (٢٠١٩) "أن التنمر عند الذكور والإناث، إلا أنه أكثر انتشاراً عند الذكور، أما الإناث فإنهن أكثر عرضةً من غيرهن للوقوع كضحايا لسلوك المتنمرين، كما أن المضايقة اللفظية أكثر أشكال التنمر شيوعاً عند الذكور والإناث على حدٍ سواء، ويمارس الذكور التنمر على كل من الذكور والإناث، في حين تتنمر الأنثى على الأنثى فقط". (ص ١٠٥)

كما أشار تقرير منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" إلى أن ٢٢% من اليافعين السعوديين في سن ٥ إلى ١٥سنة صرحوا بتعرضهم للتنمر وعنف الأقران، وذلك في معرض التنبيه إلى خطورة هذه الظاهرة الآخذة في الانتشار في العالم بأسره (United Nations Children's Fund,2017).

ولقد أبرزت دراسة وطنية حول تجارب الطفولة السيئة وعلاقتها بالأمراض المزمنة في المملكة العربية السعودية أن ٢٩% من البالغين قد تعرضوا لأربعة أنواع فأكثر من تجارب الطفولة السيئة، ويحتل التنمر المرتبة الرابعة من بين ٥٥ منها (وزارة الحرس الوطني، ٢٠٢٠).

وتُمثِّل مرحلة الطفولة التجربة الحياتيَّة الأولى كمرحلة أساسية في مسار بناء الشخصية، وهي تحتوي على جوانب إيجابية كالتحصيل المعرفي وربط الصداقات، والتدريب على تحمل المسؤولية وتحقيق الاستقلالية؛ ولكنها قد تتحول إلى تجربة مؤلمة، وإلى معاناة قد تستمر آثارها على امتداد بقية مراحل الحياة، ويبدو التَعرض للعنف بشكليه المادي والرمزي من أبرز عوامل تجربة الطفولة الصعبة، وبات اليوم من المعلوم أن العنف بين الأقران هو الوجه البارز من هذه التجربة ويتجسد بشكل واضح في ظاهرة التنمر بين الأطفال (الشلاقي، ٢٠٢٠).

ويرى الكثير من الباحثين أن التنمر بين الأطفال له تأثير على البناء الاجتماعي والنفسي للمجتمع داخل الروضة، ويؤدي سلوك التنمر إلى ارتفاع معدلات النفور الاجتماعي (عبدالجواد، وعاشور، ٢٠١٥).

وأن التنمر في مرحلة الطفولة المبكرة ينتج العديد من الآثار السلبية على الصحة النفسية للطفل سواء أكان متنمراً أو ضحية للتنمر، ومن ذلك العزلة الاجتماعية، وانخفاض في التحصيل الدراسي (البهاص، ٢٠١٢).

ونتيجة لأهمية موضوع التنمر فقد أقرت المملكة العربية السعودية في عام ٢٠١٩م تنفيذ مشروع بحثي بعنوان: (الدراسة التتبعية لقياس الأثر لبرنامج الوقاية من العنف ضد الأقران في المدارس) بالإضافة إلى تفعيل حملات توعية مصاحبة لها بهدف رفع الوعي لدى منسوبي المدارس من الطلبة والطالبات وأولياء الأمور بظاهرة التنمر، وإشراكهم في عملية التصدي للسلوك المعادي سواء في الإبلاغ أو التدخلات السليمة ضمن نطاق المدرسة وخارجها (وزارة الحرس الوطني، ٢٠٢٠).

والروضة مؤسسة اجتماعية تؤدي وظائف تربوية وتعليمية، وتقوم إلى جانب ذلك بدور هام في عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال، إذ تعد مرحلة الطفولة المبكرة البيئة التعليمية الخصبة، حيث تحتضن أطفالاً متقاربين في السن، مختلفين من حيث النمو الاجتماعي، ومن حيث الخصوصيات النفسية الفردية، ويستوعب الطفل في هذه البيئة، فضلاً عن المعارف والمعلومات؛ جانباً كبيراً من القيم والمعايير الثقافية، كما أنَّه يعيش في هذا الإطار تجربته الاجتماعية الأولى بعد مغادرته لمحيطه الأسري الضيِّق، مما قد يساعد في تبنيه لسلوكيات سلبية من مجموعة الرفاق الجدد في الروضة تستوجب الملاحظة من المعلمة.

ولكون الباحثة لها تجربة سابقة في التعليم بمرحلة رياض الأطفال، والعمل في الإشراف التربوي والإداري في تلك المرحلة، ثم التخصص الأكاديمي الدقيق فيه؛ فمن هذه المنطلقات اختارت الباحثة أن تدرس هذه الظاهرة من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة في مدينة الرياض، بهدف تشخيص هذه الظاهرة، وأسبابها، ومدى انتشارها وأنماطها وسمات المعنيين بها من الأطفال المرتكبين للتنمر، والأطفال الضحايا الذين يتعرضون للإيذاء والعنف المادي والرمزي، وإيجاد العلاج لها.

أسئلة الدراسة:

في ضوء ما سبق تم صياغة مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

"ما درجة حدوث التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وما أسبابه، وسبل علاجه من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض؟"، ويتفرَّع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما درجة حدوث التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض؟
- ما أسباب التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض؟
- ما سبل علاج التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من:

- درجة حدوث التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة وسبل علاجه من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض.
- التعرف على أسباب التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض.
- اقتراح سبل لعلاج التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض.

أهمية الدراسة:

تنقسم أهمية الدراسة إلى: أهمية نظرية، وأهمية تطبيقية، وهما على النحو التالي:

أولاً: الأهمية النظرية:

- قد تساهم الدراسة الحالية في التعرف على حالات التنمر لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة مما يساعد الباحثين في إيجاد طرق أكثر فاعلية للتخلص من هذه الحالات.
- يمثل الاهتمام بالأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة والتعرف عليهم ورعايتهم في الصغر، والحفاظ عليهم وتوفير البيئة الحرة والإمكانيات المتميزة لهم أهمية كبيرة لكل أفراد المجتمع.
- توفير المزيد من المعلومات عن السلوك التنمري وخصوصاً لدى أطفال الطفولة المبكرة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية :

- مساعدة معلمات رياض الأطفال في كيفية التخلص من التنمر لدى الطفل أو تقليله.
- قد تفيد نتائج الدراسة في تقديم بعض المؤشرات التي يمكن من خلالها مساعدة المعلمات في وضع الخطط والبرامج التي من شأنها معالجة السلوك التنمري.
- قد تفيد أولياء الأمور في إيجاد طرق جديدة للتعامل مع أبنائهم لتخفيف التنمر لديهم.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: دراسة وتحليل واقع التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة أسبابه وسبل علاجه من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض.
- الحدود المكانية: تمَّ تطبق الدراسة على عينة من معلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض.
- الحدود الزمانية: تمَّ إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٤٥هـ.

مصطلحات الدراسة:

التنمر: هو إيقاع الأذى الجسمي أو النفسي أو العاطفي أو المضايقة أو الإحراج أو السخرية من قبل طالب متنمر على طالب آخر أضعف منه، أو أصغر منه أو لأي سبب من الأسباب وبشكل متكرر(Jaana, et al.,2011).

وعرَّفه عبد العال (٢٠١٦) أنه الفعل أو السلوك الذي يسبقه نية مُبيته وقصد مُتعمد بإيقاع الأذى والضرر بآخر "الضحية" بهدف إخضاعه قسراً أو جبراً في إطار علاقة غير متكافئة، ينجم عنها أضرار جسمية ونفسية" لفظية وغير لفظية "بطريقة متعمدة في مواقف تقتضي القوة والسيطرة على هذا الآخر.

وعرَّفه سالم (٢٠١٢) "أنه كل فعل غير مقبول اجتماعياً يقوم به طفل ما يشعر بأنه أقوى، أو أكبر حجماً، أو أكثر تحكماً، أو أكثر سلطة من طفل آخر أضعف منه، ولدى الشخص الأقوى رغبة مُلحة في ألحاق الأذى والألم بشكل متكرر تجاه الطفل الأضعف، وبنيَّةٍ مبيته للإيذاء، يعتبر تنمراً، ونتيجة ذلك يحدث شعور بالشهرة والشعبية والتقبل والسيطرة والهيمنة بين أقرانه" (ص٣).

وترى الباحثة أن هذه التعريفات للتنمر متشابهة في المعنى إلا أن كل واحد منها يضيف جانباً من الجوانب السلبية للتنمر، أو يذكر أثراً من آثاره الاجتماعية والسلوكية.

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي حصلت عليها الدراسة والتي تعبر عن ظاهرة موجهة من طفل إلى آخر في مثل عمره أو أصغر منه قليلاً وفي هذه الحالة يصبح الخطر أكبر في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض.

مرحلة الطفولة المبكرة: المرحلة العُمريّة التي تمتدُّ منذ بداية السنة الثالثة من عُمر الطفل، إلى نهاية السنة الخامسة من عُمره، أو هي: المرحلة بين عُمر السنتَين، والستّ سنوات، أو هي: المرحلة التي تمتدُّ منذ نهاية مرحلة الرضاعة، حتى مرحلة دخول المدرسة، ومنهم من يُسمِّيها مرحلة ما قَبل المدرسة (الطويهر، ٢٠٢٠).

التعريف الإجرائي: مرحلة أساسية للطفل يكتسب من خلالها بعض الخبرات وتساعده على النمو وتهيئ له فرصة المشاركة الاجتماعية بدون تعرضه للتنمر أو الاستقواء والتي تساهم في تنشئته وتطبيعه اجتماعياً ليكون عضواً ناجحاً في مستقبل حياته.

الإطار النظري للدراسة:

مفهوم التنمر في مرحلة الطفولة المبكرة:

يعتبر التنمر أحد المشكلات التي تحدث في الخفاء، والتي تؤثر على الأطفال بشكل عام، وتؤثر على الطفل نفسه في جميع المجالات وعلى زملائه، ومن ثم على نظام الروضة بشكل كامل، وهو الأمر الذي يحتم على المتخصصين والباحثين والمربين وأولياء الأمور الاهتمام بهذه الظاهرة، والتي لا يتواجد لها الكثير من

الأساليب والطرائق العلاجية في الدراسات والأبحاث العربية (الصبحين، والقضاة، ٢٠١٣).

فالتنمر سلوك سلبي متكرر ويتجه نحو طفلٍ دون الآخر، ولا يوجد تكافؤ ومساواة في القوة الجسمية بين كل من المتنمر والضحية عادةً، فالضحية دائماً ما يكون ضعيف وليس لديه القدرة على أن يقاوم المتنمر، وهنا يفخر المتنمر بقوته وسلطته، فيقوم بفرض تلك القوة على ضحاياه وقت ما شاء (الزعبي، ٢٠١٥).

خصائصه سلوك التنمر ونسبة انتشاره عالمياً ومحلياً:

ذكر أبو الفتوح (٢٠١٦) أن هناك خصائص عديدة لسلوك التنمر المدرسي منها: أن المتنمر يكون تفكيره مشوه؛ فهو يميل دائماً إلى افتراض أن الآخرين لديهم نوايا عدوانية تجاهه، وأن المتنمرين عادة قلقون، وغالباً هم الأكبر سناً في المدرسة، وقليلوا التعاطف مع زملائهم، ولديهم سلوك عدواني مع معلميهم، ورغبة عارمة في السيطرة على الآخرين، وبشكل عام المتنمر لديه حاجة قوية للسلطة والسيادة والهيمنة.

ويرى الصبحين، والقضاة (٢٠١٣) "أن ظاهرة التنمر المدرسي تتزايد بشكل مستمر رغم التوعية بمخاطر هذه الظاهرة والتصدي لها على مستويات المدرسة والمجتمع بشكل عام، فهناك طالب من كل سبعة طلاب هو متنمر أو ضحية للتنمر" (ص٦).

وأشار أبو غزالة (٢٠١٦) إلى أن مشكلة التنمر المدرسي تنمو وتستمر بخفية تامة في ظل إهمال الوالدين، وإهمال المدرسة والاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين الذين غاب دورهم كمياً في هذا الشأن.

وتشير النسب العالمية إلى ارتفاع نسبة انتشار سلوك التنمر بين طلاب المدارس حيث ارتفعت النسبة خلال العشر سنوات الأخيرة من ٣% إلى ٢٠%، بل إن هناك مجتمعات أخري وصلت فيها النسبة إلى ٣٠% مثل أيرلندا، وفي أستراليا وصلت النسبة إلى درجة كبيرة جداً حيث أصبح هناك طالب من بين كل ستة طلاب يمارس سلوك المشاغبة مرة أسبوعياً على الأقل (علوان، ٢٠١٦).

كما تشير إحصائيات المعهد القومي للأطفال والتنمية البشرية في الولايات المتحدة، إلى أن أكثر من مليون طالب من طلاب المدارس قد تورطوا في ممارسة سلوك التنمر سواء كانوا متنمرين أو ضحايا، كما أن أكثر من مائة وستين ألف تلميذ يهربون من المدارس خوفاً من تنمر الآخرين، كما أن ثلث الطلاب من سن(١١-١٨) سنة قد واجهوا بعضاً من أشكال التنمر أثناء وجودهم في المدرسة (Hillsberg & Spak, 2016).

وبحسب دراسة أعدها مركز الملك عبد الله للأبحاث، تشير الإحصاءات إلى أن نسبة التنمر تبلغ ٤٧% عند الأطفال، و٢٥% عند المراهقين (وزارة الحرس الوطني، ٢٠٢٠).

مظاهر التنمر في مرحلة الطفولة المبكرة:

يتسم الأطفال الذين يمارسون التنمر بمجموعة من السمات الشخصية والسلوكية والنفسية، ومنها الرغبة والسعي لإثبات الذات، ويتمتعون بالقوة البدنية التي تفوق ضحاياهم، ويواجهون صعوبة في تطبيق القوانين، ويظهرون قوتهم أمام الآخرين، ولعل مجموعة هذه الصفات توضح انخفاض مستويات الذكاء الانفعالي لدى الأطفال المتنمرين، حيث يشير الذكاء الانفعالي إلى قدرة الفرد على إدراك انفعالاته النفسية للوصول إلى تعميم ذلك الانفعال لكي يساعده على التفكير

والفهم ومعرفة انفعال الآخرين (الجبالي، ٢٠١٦).

ويرى بهاتيا (Bhatia، 2023) أن الأدلة تشير إلى أن التنمر في مرحلة الطفولة المبكرة يرتبط بارتفاع احتمالات الإصابة بمشاكل الصحة العقلية؛ ولذلك، فإن التحديد المبكر والتدخل في الوقت المناسب أمر بالغ الأهمية.

صور وأنماط التنمر في مرحلة الطفولة المبكرة:

للتنمر صور وأشكال متعددة في مرحلة الطفولة المبكرة، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- التنمر الجسدي: ويتمثل في الضرب، والركل، والبصق، والدفع، والاستيلاء على المتعلقات الشخصية، والتتبع بهدف شن هجوم.
- التنمر اللفظي: ويتمثل في التعنيف، والإغاظة، والتنابز بالألقاب، وتوجيه التهديدات، والصراخ أو إذلال الآخرين، أو توجيه الانتقادات ونشر الشائعات.
- التنمر الاجتماعي: ويتضمن منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الأنشطة بإقصائهم أو رفض صداقتهم أو نشر الشائعات عنهم أو الاستبعاد، والعزلة الاجتماعية. (قطامي، ٢٠١٣)
- "التنمر الانفعالي: والذي يهدف المتنمر فيه إلى التقليل من شان الضحية، وتخفيض درجة إحساسها بذاتها وذلك من خلال التجاهل، والعزلة، وإبعاد الضحية عن الأقران، والتحديق بطريقة عدوانية، والعبوس والازدراء، والضحك بصوت منخفض". (عبدالجواد، ٢٠١٥، ص٤٥).
- التنمر العنصري: ويتضمن الإيماءات والتلميحات، والقذف أو السب للآخرين بصورة متعمدة في نسبهم ودياناتهم، والوضع الاجتماعي (Smith, 2015).

ويرى سالميفالي (Salmivalli, 2010) أنه في أغلب الأحيان يأتي التنمر في صورة إساءة لفظية واستهزاء من الشخص المستهدف أمام العامة، ولكن يوجد هناك أشكال أخرى عديدة للتنمر وغالباً ما يتعرض الأشخاص المستهدفين للتنمر بأكثر من طريقة، إذ إن التنمر لا يقتصر فقط على الاعتداءات الفردية، بل يتعدى ذلك إلى الاعتداء بشكل جماعي.

الآثار الناجمة عن التنمر في مرحلة الطفولة المبكرة:

يرى عبدالجواد، وعاشور (٢٠١٥) أن للتنمر بين الأطفال تأثيرًا على البناء الاجتماعي والنفسي للمجتمع داخل الروضة، بجانب إلحاق الأذى بالطفل في أي مرحلة تعليمية، كذلك شعور الضحية بأنه غير مرغوب فيه في المجتمع، ومرفوض من قبل المحيطين به، وبالنسبة للمتنمر قد يتعرض للحرمان أو للطرد من المدرسة، كذلك يظهر قصوراً في الاستفادة من البرامج التعليمية التي تقدم له، كما أنه ينخرط مستقبلاً في أعمال إجرامية خطيرة، كما يؤدي سلوك التنمر إلى ارتفاع معدلات النفور الاجتماعي.

وأشار البهاص (٢٠١٢) إلى أن التنمر في مرحلة الطفولة المبكرة ينتج العديد من الآثار السلبية على الصحة النفسية للطفل سواء أكان متنمراً أو ضحية للتنمر، وأن التنمر في الروضة مشكلة سلوكية لها آثارها الخطيرة على التلاميذ، فعندما يقع الطالب ضحية للتنمر نجده يعاني من العديد من المشكلات مثل الخوف، والعزلة الاجتماعية، وقصور في تقديرات الذات، والغياب من المدرسة، وانخفاض في التحصيل الدراسي.

عوامل وآثار مشكلة التنمر في مرحلة الطفولة المبكرة:

يرى عكاشة (٢٠١٤) أن هناك مجموعة من العوامل البيئية تسهم في تطوير السلوك المتنمر وهي:

- السلوكيات العدوانية في المنزل: إذ يميل الطفل إلى تقليد هذه السلوكيات، كما أن مشاهدة البالغين وهم يتنمرون على بعضهم بعضاً يعطي الأطفال الفرصة لكي يصبحوا المتنمرين.
- النظرة السلبية الدائمة: شعور المتنمرين بأن العالم حولهم سلبي، لذلك فإنهم يقومون بسلوكيات سلبية، ليشعروا بالأهمية.
- الرقابة غير الكافية على الأطفال والمراهقين: حيث إنهم بحاجة إلى فهم أن سلوك التنمر غير مقبول.
- العقاب: عندما يعاقب الأهل أو الكبار طفلاً عدوانياً، فإنه يتعلم استخدام سلوك التنمر للحصول على ما يريد من الآخرين الذين يشعر بضعفهم.

وأشار الشهري (٢٠١٣) إلى أن هناك عوامل وآثار لمشكلة التنمر في مرحلة الطفولة المبكرة هي:

- **عوامل شخصية:** هناك دوافع مختلفة لسلوك التنمر، فقد يكون تصرفاً طائشاً أو سلوكاً يصدر عن الفرد عند شعوره بالملل.
- **عوامل بيئية:** قد يرى المجتمع أن سلوك التنمر سلوك عابر وغير مهم، ولذلك فإن الطلبة المتنمرين يمرون من غير تدقيق أو حساب على سلوكهم، وأحياناً يتم تعزيز المتنمر على سلوكه.

ويرى سويت وآخرون (Swit, et al. 2023) أن فهم العوامل الاجتماعية والعاطفية والمعرفة التي تحفز السلوك الدفاعي في مرحلة الطفولة المبكرة له

تطبيقات مهمة؛ مثل أن يلعب المدافعون دوراً مهماً في منع سلوك التنمر وبالتالي فإن الاستكشاف الإضافي للعوامل التي تساهم في التنبؤ لسلوك الدفاع من شأنه أن يزيد من فهمنا للمهارات التي ينبغي تعزيزها في برامج التدخل والوقاية من التنمر.

- **عوامل مرتبطة بالروضة:** وتشمل السياسة التربوية، وثقافة المدرسة، والمحيط المادي، والرفاق في المدرسة، ودور المعلمة وعلاقتها بالأطفال، والعقاب.
- **عوامل مرتبطة بالمنزل:** قد يرى البعض أن العنف المنزلي، أو العنف الموجه من الوالدين للأبناء، من أسباب التنمر، ويرى آخرون أن ذلك يدخل ضمن التهذيب والتأديب الذي يمارسه الكبار في تربيتهم للأطفال، إلا أن بعض أنواع التأديب تعتبر من أشكال العنف ضد الأطفال (الطويهر، ٢٠٢٠).

ويرى القحطاني (٢٠١٨) أن استخدام الوالدين للضرب كوسيلة للتأديب يكون لدى الأطفال اتجاهات سلبية تجاه والديه، أو أي شخص وجه له الإساءة الجسدية، مما يجعله يقوم بالعنف ناحية الآخرين.

ويتضح للباحثة أن سلوك التنمر له الكثير من الآثار السلبية التي تقع على الضحية، وقد تسبب له الكثير من المشكلات النفسية، مثل الخوف والتسرب من المدرسة وانخفاض المستوى الدراسي.

عناصر سلوك التنمر في مرحلة الطفولة المبكرة:

ذكر عبدالعظيم (٢٠١٧) أن سلوك التنمر في مرحلة الطفولة المبكرة يتكون من ثلاثة أطراف وهم: (المتنمرون، ضحايا التنمر، المشاهدون لمواقف التنمر):

- المتنمرون: هم المشترك الأول والأساسي في موقف التنمر في الروضة، فهم الذين يفكرون ويبيتون النية لإيذاء الضحية.

- ضحايا التنمر: هم المشترك الثاني في موقف التنمر في الروضة، فلا يوجد تنمر دون ضحايا، فهم الأشخاص الذين يقوم المتنمرون بممارسة أفعال سلبية عليهم دون وجه حق.

ويعرف جرادات (٢٠١٨) ضحايا التنمر بأنهم أولئك الأفراد الذين يمارس عليهم التنمر ويكونون ضحايا للآخرين في المدرسة ممن هم أكبر حجماً أو سناً، وفي الوقت نفسه يمارسون التنمر على من هم أصغر حجماً وسناً.

وضحايا التنمر على قسمين:

- **الضحايا السلبيون:** ويتميز هؤلاء الأطفال بأنهم غير آمنين وقلقون ونظرتهم لذواتهم سلبية، ولديهم شعور بالخجل وعدم الجاذبية، والعزلة النسبية، وليس لديهم أصدقاء ولديهم اتجاهات سلبية نحو العنف.
- **الضحايا المستفزون:** الذين يسلكون طرقاً مزعجة ومهيجة بسبب عدم قدرتهم على التركيز بوصفهم قلقين وعدائين، وذوي حركة زائدة، وعادة ما يتصف هؤلاء الأطفال بضعف في المهارات الاجتماعية، فهم صغار القامة وضعاف البنية الجسدية، ولا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم (الصبيحين، ٢٠١٧).
- "المشاهدون: وهم المتفرجون، فهم المشترك الثالث في موقف التنمر المدرسي، فعندما يحث التنمر يتفاعل المتنمر مع الضحية ويبقي المتفرج على هذا الموقف" (عبد العظيم، ٢٠٠٧، ص٧٧).

معايير التنمر في الروضة (كيفية تعرف المعلمات أن الطفل معرض للتنمر):

حدد ريجبي (Rigby 2013) مجموعة من المعايير التي يتسم بها سلوك الطفل المتنمر في الروضة وهي: الرغبة في الإيذاء (السلوك المؤذي)، اختلال القوى،

التكرار، سوء استخدام القوة، الإحساس بالسعادة من قبل المتنمر، وبالاضطهاد من قبل الضحية، ووضع (المجلس الدولي لشئون التعليم بولاية ميتشجان الأمريكية) مجموعة من المعايير للسلوك حتى يمكن وصفه بالتنمر هي كالآتي:

- سلوك يمكن وصفه بأنه مخيف، أو عدواني.
- يسبب الضرر الجسدي، أو الألم الوجداني.
- يؤثر سلباً على قدرة الطالب على المشاركة أو الاستفادة من البرامج التعليمية نتيجة خوف من أذى جسدي.

ومن ذلك يتضح وجود كثير من الأضرار على الأطفال المعرضين للتنمر، من انعزال اجتماعي ورفض واضطهاد وعدم الأهمية ومضايقة.

سبل علاج مشكلة التنمر في مرحلة الطفولة المبكرة:

يمكن تلخيص سبل علاج مشكلة التنمر في مرحلة الطفولة المبكرة بما يلي:

- الاهتمام بالتربية الاجتماعية في الأسرة والروضة والمجتمع، والعناية بمجالات النشاط التي تحقق أهداف التربية الاجتماعية عن طريق الإرشاد النفسي.
- إشراك الأطفال في النشاط الاجتماعي الذي يتلاءم وميولهم.
- رعاية النمو الانفعالي السوي وتعزيزه وتفهم سلوك الطفل وإشعاره بالتقبل والتقدير.
- اجتناب المعلمات للأساليب العقابية غير التربوية (كالعقاب البدني أو السخرية أو الاستهزاء).
- تهيئة الجو النفسي المدرسي الخالي من المشكلات والمعوقات الدراسية من خلال أسرة الروضة من والمديرة والمعلمات (الصبحين، والقضاة،٢٠١٣).

ويتضح للباحثة أن هذه السبل تشترك فيها الأسرة والروضة والمجتمع، وأن العلاج لهذه الظاهرة يجب أن يكون علاجاً تكاملياً مترابطاً بين جميع المؤسسات.

الاتجاهات النظرية المفسرة للتنمر في المرحلة المبكرة:

ذكر الزعبي (٢٠١٥) أن العديد من النظريات عملت على تفسير أهم العوامل التي أدت إلى انتشار ظاهرة التنمر المدرسي، حيث إن العوامل تكمن في التغيرات التي حدثت في المجتمعات الإنسانية، والتي لها علاقة بظهور العنف والتمييز بكل صوره، واختلال العلاقات الأسرية في المجتمع، ومدى تأثير الوسائل الإعلامية على المراهقين في جميع المراحل المتوسطة والثانوية، وازدياد حالات الفقر، وعدم قدرة أسر الطلبة المتنمرين على التحكم في سلوكياتهم.

وترى الباحثة أن من العوامل التي تؤدي إلى زيادة الاهتمام بظاهرة التنمر المدرسي وتطور الأبحاث حول تلك الظاهرة، ما سجل من آثار خطيرة على الضحية (المتنمر ضده) تتمثل في: الانتحار أو التفكير فيه، كما أن وعي وفهم الأسر بالظاهرة وضغطهم على المدارس لمنع حدوثه، وعلى وسائل الإعلام للتوعية بخطره وآثاره، أدى إلى دراسة سلوك التنمر، وبالتالي ظهور العديد من النظريات المفسرة لهذا السلوك، وفيما يلي عرض لأهم النظريات التي تناولت التنمر:

- **نظرية التحليل النفسي**: ترى هذه النظرية أن الأطفال يلجئون إلى التنمر بناءً على النزعة العدائية التي تزداد لديهم أكثر من أقرانهم غير العدوانيين، فالنزعة العدائية التي تزداد لدى الأطفال المتنمرين وتوجه سلوكهم قد ترد إلى أسباب مختلفة مثل: الحرمان الوالدي، أو العنف الأسري، أو التجاهل من المعلمة والأخرين، فتنشأ النزعة العدائية ويتوجه بالتنمر نحو الآخرين (الطويهر، ٢٠٢٠).

- **النظرية السلوكية:** أن المتنمر يعزز سلوكه من قبل الأفراد المحيطين به من الزملاء والأصدقاء، وإحرازه درجة النجومية بين زملائه مما يجعله يشعر بأنه مختلف ومتميز، كما أن إحراز المتنمر لما يريد يمثل تعزيزاً، وهذا يدفعه لإنشاء وبناء مواقف تنمريه والاعتداء على الأفراد المحيطين به من زملائه (بهنساوي، ٢٠١٥).
- **النظرية التطورية:** تعتمد هذه النظرية على فهم نمو الطفل، وتشير إلى أن التنمر يبدأ في مراحل الطفولة المبكرة عندما يتولى الأفراد الدفاع عن أنفسهم على حساب الآخرين من أجل فرض سيطرتهم الاجتماعية، كما يميل الأفراد في البداية لتلفيق المشاكل مع الآخرين، بهدف تخويفهم بشكل خاص (صالحي، ٢٠١٨).
- **النظرية الفسيولوجية:** يعتبر ممثلو الاتجاه الفسيولوجي أن سلوك التنمر يظهر أكثر لدى الأفراد الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي (تلف الدماغ)، ويعتقد فريق آخر أن هذا السلوك ناتج عن هرمون التستوستيرون، حيث وجدت الدراسات أن كلما ازدادت نسبة هذا الهرمون في الدم، ازدادت نسبة السلوك العدواني (صالحي، ٢٠١٨).
- **نظرية التصورات الاجتماعية representation:** هي عمليَّة إعادة بناء الواقع الذي يعيش فيه الطفل المتنمر حتَّى يتم إدراك الموضوع المتصوَّر بتكيُّف؛ ومن خلاله يتمكن الأخصائي النفساني في علاجه المعرفي السلوكي إلى تغيير التمثلات السلبية واستبدالها بأخرى إيجابية لدى المتنمر.

ويشير (فياض، ٢٠٢٣) إلى أن علماء النفس الاجتماعيّين يرون بأنَّ التصوُّرات الاجتماعيَّة من صنع الفرد، ولكنَّها مكتسبةٌ ومتقاسمةٌ أيضاً مع

الجماعة، لكن الجماعة في تصوُّر موسكوفيتشي ليست هي المجتمع الأصليّ، وإنَّما هي الجماعات الصغيرة التي ينتمي إليها الأفراد.

- **النظرية المعرفية:** تشير هذه النظرية إلى أن سلوك العدوان والتنمر يتكون لدى الطفل إذا ما تعرض إلى نقص في المعلومات التي يحتاج إليها، وهذا النقص في المعلومات حول قضية ما يثير لديه نوعاً من القلق وعدم التوازن، وللخلاص من هذا التوتر والقلق قد يلجأ الطفل إلى البحث والتنقيب في البيئة المحيطة لإيجاد جواب لتلك القضية (القحطاني، ٢٠١٨).

وتتبني الباحثة في الدراسة الحالية النظرية المعرفية ونظريات التصورات الاجتماعية**representation** ، فترى أن نقص بعض المعلومات وعدم إيصالها للطالب بمرحلة الطفولة المبكرة يجعل الطفل يتبنى أفكاراً لا عقلانية، فيشعر بالنقص والعجز، فيلجأ إلى التنمر بأقرانه من أجل تحقيق ذاته والسيطرة على الآخرين، كما أن تأثير مجموعة الرفاق وتشجيعهم على التنمر، أو الممارسات السلبية لدى العائلة قد تكسب طفل الروضة سلوكاً تنمرياً يحتاج معه الطفل إلى إعادة بنائه والتخلص من السلوكيات السلبية لدية.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة ليونارد جويل، وهاريس (Leonard Joel, & Harris, 2015) إلى معرفة فعالية التدخل المبكر لمكافحة التنمر على طلاب المدارس الابتدائية، وتناولت الدراسة فعالية البرنامج في زيادة المعرفة والمواقف الاجتماعية الإيجابية تجاه التنمر من خلال فحص الاتجاهات في معرفة الطلاب ومواقفهم قبل وبعد عرض التدخل. تم استخدام النظرية المعرفية الاجتماعية لتوفير إطار نظري للتعامل مع هذا السؤال. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت

عينة الدراسة من (١٧٥) تلميذا من تلاميذ الصفين الرابع والخامس الابتدائي، وأسفرت النتائج عن فعالية التدخل حيث تقل عدد الضحايا إذا كان لديهم معرفة مسبقة عن سبل التعامل مع التنمر، إضافة إلى أن التنمر في تلك المرحلة كان امتداداً للتنمر في مرحلة الروضة.

هدفت دراسة عبدالعال (٢٠١٦) إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية على مقياس التنمر المدرسي ودرجاتهم على المناخ المدرسي، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) تلميذة وتلميذ بالصف الثاني الإعدادي بالمدارس الخاصة والحكومية بالإدارة التعليمية بالوراق التابعة لمحافظة الجيزة، واستخدمت الدراسة مقياس التنمر المدرسي، مقياس المناخ المدرسي. وتوصلت النتائج إلى أنه يمكن التنبؤ بسلوك التنمر المدرسي من خلال المناخ المدرسي، توجد فروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث مقياس التنمر المدرسي لصالح الذكور، كما توجد فروق بين متوسطي درجات الطلاب المدارس (الحكومية – الخاصة)، على مقياس التنمر المدرسي وأبعاده لصالح المدارس الحكومية.

هدفت دراسة ساراتشو أوليفيا (Saracho Olivia, 2016) إلى تقديم أدلة تجريبية حالية حول طبيعة وجهة مميزة من التنمر بين أطفال ما قبل المدرسة. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، إنها تحدد مفهوم البلطجة والتسلط في المدارس التقليدية في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وتصف السياق الاجتماعي لتنمر الأطفال الصغار، وتميز بين الفتوات والضحايا في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وتناقش تفسيرات الأطفال الصغار عن البلطجة، وتصف وظائف الأطفال الصغار في البلطجة، ويوفر الأساس المنطقي الاستخدام برامج الوقاية من الفتوة للأطفال الصغار، حيث أظهرت الدراسة وجود اختلافات فردية واسعة بين خصائص

الفتوات، وأن السياق الاجتماعي أو البيئة المدرسية تؤثر في كل من معدلات البلطجة وإيذاء الأقران وكذلك فعالية التدخلات الوقائية، وجدت البرامج التي تكون فعالة في منع البلطجة والإيذاء الأقران في المدرسة وتوفر برامج الوقاية المحددة في هذه الدراسات استراتيجيات تعزز التفاعلات الاجتماعية الإيجابية وبيئة تعلم إيجابية.

هدفت دراسة غريب (٢٠١٧) إلى التعرف على بعض خصائص الشخصية وأنماط العلاقات الأسرية التي تسهم في تشكيل سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) تلميذٍ من تلاميذ المرحلة الإعدادية الذكور، بمتوسط عمري (١٣,٢) مقسمة بالتساوي إلى مجموعتين (مجموعة المتنمرين، مجموعة ضحايا التنمر)، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس التنمر المدرسي ، مقياس العلاقات الأسرية والتطابق ،توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين سلوك التنمر وكل من العصابية والصراع الأسري لدى مجموعة المتنمرين وعلاقة ارتباطية دالة وسالبة بين سلوك التنمر وكل من الانبساط والتماسك الأسري لدى مجموعة المتنمرين، وعلاقة ارتباطية دالة وسالبة بين سلوك التنمر وكل من الانبساط والكذب لدى مجموعة ضحايا التنمر، وكان المتنمرين أكثر عصابية من ضحايا التنمر، وضحايا التنمر أكثر في التماسك الأسري من المتنمرين.

هدفت دراسة جونسون (JOHNSON, 2016) إلى تقييم معدلات انتشار التنمر بين الشباب الصغير في شمال الميسيسيبي بالولايات المتحدة الأمريكية؛ واشتملت عينة الدراسة (٧٣٥) طالبًا بالمرحلة الثانوية؛ واعتمدت الدراسة على المنهج الارتباطي العلائقي القائم على مقياس التنمر الإلكتروني ومقياس قلق واكتئاب الأطفال المنقح واستبانة الوحدة واستبانة تجارب الأطفال الاجتماعية ومقياس سلوكيات استخدام الأنترنت كأدوات للدراسة؛ وبينت نتائج الدراسة أن

ظاهرة التنمر الإلكتروني منتشرة بشكل مرتفع للغاية؛ وأن التنمر الإلكتروني مرتبط بدرجة عالية بالضغط العاطفي؛ كما اتضح أن التنمر الإلكتروني إنما هو أحد الفروع المتميزة النابعة من التنمر التقليدي في الأساس.

هدفت دراسة فالشو، وآخرين (Vlachou et al , 2017) إلى معرفة معدل انتشار أشكال سلوك التنمر في مرحلة رياض الأطفال باليونان، وتكونت عينة الدراسة من ١٦٧ طفال، تتراوح أعمارهم ما بين (٦-٤) سنوات (٨٨) من الإناث، و٧ ذكور، وثمانية معلمين، وتم استخدام ترشيح المعلمين، وملاحظة المراقبين، وترشيح الأطفال، وذلك عن طريق صور توضح أشكال التنمر. وكانت أهم النتائج: أن ترشيحات الأطفال متفقة بشكل معتدل مع ترشيحات المعلمين، ما عدا في نشر الشائعات كان هناك اختلاف واضح بين ترشيح المعلمين والأطفال. وفق ترشيحات المعلمين فقد بلغت نسبة انتشار أشكال التنمر بشكل عام بين (المتنمرين، الضحايا، المتنمرين الضحايا الآتي: التنمر اللفظي(٣١,٤%)، التنمر الجسدي (٢٩,٤%) الاستبعاد الاجتماعي (٣٩%) نشر الشائعات (٠,٢%).

وهدفت دراسة همفري لورا (Humphrey Laura, 2018)إلى تحديد ما إذا كانت يحدث التنمر في الفئة العمرية لمرحلة ما قبل المدرسة، وإذا كان الأمر كذلك، فما الذي يجري فعله حيال ذلك. وأجريت المقابلات الشخصية ومجموعات التركيز مع سبعة مدرسين في مرحلة ما قبل المدرسة. من خلال هذه المقابلات، تم تحديد أن التنمر يحدث في وقت مبكر من مرحلة ما قبل المدرسة وأنه لا يوجد منهج أو اتساق في كيفية التعامل معها من مركز إلى مركز أو حتى معلم إلى معلم. توصلت النتائج إلى لحاجة إلى كل من مناهج منع التنمر وتطوير اللغة في الحضانات. تداعيات أخرى هي أن المعلمين صرحوا أنهم يحتاجون اجتماعيا على وجه التحديد،

أنه ليس مشكلة فقط بمجرد التحاق الأطفال بالمدرسة ولكن أيضا في سنوات ما قبل المدرسة هناك حاجة واضحة إلى منهج قياسي أكثر في الفصول ومراكز إعادة المدرسة، وأخيراً خلص هذا البحث إلى أن تكون الفصول الدراسية والأخصائيون الاجتماعيون قادرين على المساعدة.

هدفت دراسة عبد الرحمن (٢٠١٨) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الأخلاقي بأبعاده السبعة والتنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة الفروق بين التلاميذ (مرتفعي – منخفضي) الذكاء الأخلاقي في التنمر، والتعرف على أبعاد الذكاء الأخلاقي المنبئة بالتنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وشملت عينة الدراسة (١١٦) تلميذا من تلاميذ المرحلة الإعدادية تتراوح أعمارهم ما بين (١٢-١٥) عاما تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدرسة أبو حماد الإعدادية الجديدة، ومدرسة السادات الإعدادية بنين للعام الدراسي٢٠١٦/٢٠١٧م، واستخدمت مقياس الذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ومقياس التنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتم استخدام المنهج الوصفي وأسفرت النتائج عن: وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين الذكاء الأخلاقي والتنمر، وأن التنمر سلوك ممتد من مرحلة الطفولة.

هدفت دراسة البنتان (٢٠١٩)إلى التعرف على العوامل الاجتماعية المؤدية لسلوك التنمر لتلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل، وذلك من خلال تحديد العوامل الاجتماعية التي تدفع بعض تلاميذ المرحلة المتوسطة لممارسة سلوك التنمر، والتوصل إلى تصور مقترح لدور المرشد الطالبي في الحد من العوامل الاجتماعية التي تقود بعض التلاميذ لممارسة سلوك التنمر، وتكونت عينة الدراسة من (١٣١) تلميذ، للعام الدراسي ١٤٣٨هـ/ ١٤٣٩هـ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي

المعتمد على المسح الاجتماعي الشامل، وتم بناء مقياس العوامل الاجتماعية باستخدام أداة العوامل الاجتماعية، وقد توصلت النتائج إلى أن متوسط تقديرات التلاميذ المتنمرين من المرحلة الدراسية المتوسطة في منطقة حائل والمتعلقة بالعوامل الاجتماعية المؤدية إلى ممارسة تلاميذ المرحلة المتوسطة لسلوك التنمر وبدرجة تقدير متوسطة، كما كشفت نتائج الدراسة عن توافر العوامل الاجتماعية المؤدية إلى ممارسة تلاميذ الصف الثاني متوسط لسلوك التنمر وكانت أكثر من تلاميذ الصف الأول مما يعني أن التنمر يزداد في كل مرحلة تعليمية.

هدفت دراسة الطويهر (٢٠٢٠) إلى التعرف على أسباب التنمر لدى الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض، والتعرف على آثار التنمر على الضحايا من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض، والتعرف على الطرق والأساليب التي تتبعها معلمة رياض الأطفال في تهذيب الأطفال الذين لديهم تنمر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة معلمات الروضات في مدينة الرياض وعددهم (١٤١) معلمة. واستخدمت الاستبانة للمعلمات وكانت أهم النتائج: أن متوسط الموافقة العام على أسباب التنمر لدى الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض قد بلغ (٣,٥٥) درجة من ٥، والتي تشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة. وأن متوسط الموافقة العام على آثار التنمر على الضحايا من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض قد بلغ (٣,٨٣) درجة من ٥، والتي تشير إلى خيار (موافق).

هدفت دراسة غريسيا وآخرين (García et al, 2023) إلى دراسة قضية عدوان الأقران والإيذاء في مرحلة الطفولة المبكرة، مع التركيز على استراتيجيات السلوك الاجتماعي المرتبطة بها (العدوانية، الإيجابية، الهيمنة، وانعدام الأمن

الاجتماعي)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وشاركت في الدراسة عينة مكونة من (٢٢٧) طفلاً (٥٨,١% فتيات، العدد = ١٣٢) تتراوح أعمارهم بين ٤ و٧ سنوات (الذكور= ٥,٦١؛ الانحراف المعياري = ١,٠٣)، وقد تم تحليل تقارير المعلمين وترشيحات الأقران من الاعتداء الجسدي واللفظي والإيذاء، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين العدوانية وانعدام الأمن وترشيح أقرانهم كمعتدين جسدياً ولفظياً. وتم العثور على اختلافات بين الأولاد والبنات في الاعتداء اللفظي والإيذاء، وساهمت الدراسة في فهم أفضل لظهور عدوان الأقران والإيذاء فيما يتعلق بالعمليات الاجتماعية في مرحلة الطفولة المبكرة ولها آثار على منع ظهور التنمر لاحقاً.

التعليق على الدراسات السابقة:

تبين من خلال استعراض بعض الدراسات السابقة التي تناولت مشكلة التنمر أنها تناولت أهدافًا متنوعة في بيانها وتناولها لمشكلة التنمر والتي تمثل أوجه اختلاف من حيث الهدف من الدراسة حيث هدفت تلك الدراسات إلى تناول وموضوع التنمر من نقاط مختلفة، في حين أن الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة وأسبابه وسبل علاجه من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض، كما تبين أن الدراسة الحالية اختلفت مع جميع الدراسات السابقة من حيث الهدف والعينة، واتفقت مع أغلب الدراسات من حيث المنهج والاداة وهي الاستبانة والمنهج الوصفي من حيث الاستخدام، كما اتفقت مع دراسة غريسيا وآخرين (García et al, 2023) ودراسة غريب (٢٠١٧) في تبني نظرية التصورات الاجتماعية representation وتأثير الأقران في الروضة في إكساب سلوك التنمر، وأن أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها تناولت التنمر بين أطفال

مرحلة الطفولة المبكرة أسبابه وسبل علاجه من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض، وهو ما لم تتناوله لدراسات السابقة من قبل في حدود علم الباحثة.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة عدة فوائد يمكن إجمالها فيما يلي:

- وضع تصور عام لموضوعات الإطار النظري للدراسة الحالية.
- البحث عن الإضافة في الدراسات السابقة وتجنب تكرار ما ورد فيها.
- تصميم وبناء أداة الدراسة (الاستبانة) وصياغة عباراتها.
- الأساليب الإحصائية وطرق التحليل المناسبة.
- تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.
- الاستفادة من التوصيات والمقترحات التي توصلت إليها تلك الدراسات.
- الاستفادة مما ذكر من مراجع علمية استندت إليها الباحثة في مادتها العلمية.

منهجية الدراسة واجراءاتها:

منهج الدراسة: انطلاقًا من مشكلة الدراسة وأهدافها؛ اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدارسة في الإجابة عن أسئلته، وهو: المنهج الوصفي "المسحي"؛ وذلك لتعرف على درجة حدوث التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة وأسبابه وسبل علاجه من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض.

مجتمع الدراسة: جميع معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض والبالغ عددهن (٢١٣٢) معلمة، بحسب آخر إحصائية (إدارة التعليم بمنطقة الرياض، إحصائية غير منشورة، ١٤٤٥هـ).

عينة الدراسة: استخدمت الباحثة أسلوب العيِّنة العشوائيَّة البسيطة لتحديد أفراد عيِّنة الدِّراسة، حيث بلغت العينة (٣١٠) معلمة، بنسبة (١٤,٥٤%) من

مُجتمع الدِّراسة، وهو أعلى من المعدل المطلوب وفقاً لجدول مورجان لتحديد العينات. وقد وزَّعت الباحثة الاستبانات على عيِّنة البحث في الفصل الدِّراسي الأول للعام ١٤٤٥هـ.

أداة الدراسة: وقد استخدمت الباحثة أداة الاستبانة لجمع المعلومات والبيانات اللازمة، ومناسبتها للمنهج المتبع في الدراسة، والأكثر ملائمة لتحقيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها.

وصف أداة الدراسة: تنقسم أداة الدراسة إلى جزئين هما:

الجزء الأول: اشتمل على البيانات الأولية: (الدرجة العلمية- سنوات الخبرة – الدورات التدريبية في مجال رياض الأطفال).

- المؤهل العلمي: تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمتغير الديموغرافي (المؤهل العلمي) كما هو موضح بالجدول:

جدول (١): توزيع أفراد عيِّنة الدِّراسة وفقًا لمُتغيِّر المؤهل العلمي

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة (%)
دبلوم	٥	١,٦
معهد اعداد المعلمات	٥	١,٦
بكالوريوس	٢٦٠	٨٣,٩
ماجستير	٣٥	١١,٣
دكتوراه	٥	١,٦
المجموع	٣١٠	١٠٠
المجموع	٣١٠	١٠٠

يتضح من الجدول (١) أن ٨٣,٩% من أفراد العينة درجتهن العلمية بكالوريوس، وأن ١١,٣% منهم درجتهن العلمية ماجستير، وأن ١,٦% منهم درجتهن العلمية دبلوم، وأن ١,٦% منهم درجتهن العلمية معهد اعداد المعلمات،

وأن ١,٦% منهم درجتهن العلمية دكتوراه.

- سنوات الخبرة: تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمتغير الديموغرافي (سنوات الخبرة) كما هو موضح بالجدول أدناه:

جدول (٢): توزيع أفراد عيّنة الدّراسة وفقًا لمُتغيّر سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة (%)
١ – ٥ سنوات	٥٠	١٦,١
٥ – ١٠ سنوات	٦٠	١٩,٤
أكثر من ١٠ سنوات	٢٠٠	٦٤,٥
المجموع	٣١٠	١٠٠

يتضح من الجدول (٢) أن ٦٤,٥% من أفراد العينة سنوات خبرتهن أكثر من ١٠ سنوات، وهن الفئة الأكثر من أفراد عيّنة الدّراسة، وأن ١٩,٤% منهن سنوات خبرتهن من ٥ – ١٠ سنوات، وأن ١٦,١% منهن سنوات خبرتهن من ١ – ٥ سنوات.

- الدورات التدريبية: تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمتغير الديموغرافي (الدورات التدريبية) كما هو موضح بالجدول أدناه:

جدول (٣): توزيع أفراد عيّنة الدّراسة وفقًا لمُتغيّر الدورات التدريبية

عدد الدورات	التكرار	النسبة (%)
لا يوجد دورات	٣٠	٩,٧
١ – ٥ دورات	٢٥	٨
أكثر من ٥ دورات	٢٥٥	٨٢,٣
المجموع	٣١٠	١٠٠

يتضح من الجدول (٣) أن ٨٢,٣% من أفراد العينة عدد دوراتهن التأهيلية أكثر من ٥ دورات، وهن الفئة الأكثر من أفراد عيّنة الدّراسة، وأن ٩,٧% منهن لا

يوجد لديهن دورات تأهيلية، وأن ٨% منهن عدد دوراتهن التأهيلية من ١ – ٥ دورات.

الجزء الثاني: احتوى الجزء الثاني على محاور الدراسة وهي:

- المحور الأول: درجة حدوث التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض، واحتوى على ثلاثة أبعاد هي:
  - البعد الأول: التنمر الجسدي، واحتوى على (١٥) عبارة.
  - البعد الثاني: التنمر اللفظي، واحتوى على (١٤) عبارة.
  - البعد الثالث: التنمر الاجتماعي، واحتوى على (١٣) عبارة.
- المحور الثاني: أسباب التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض، واحتوى على (١٣) عبارة.
- المحور الثالث: سبل علاج التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض، واحتوى على (١٦) عبارة.

تصحيح أداة الدراسة: استخدمت الباحثة مقياس ليكرت (Likert) الخماسي للخيارات، والخيارات في جميع المحاور هي: (**موافق بدرجه كبيرة جداً، موافق بدرجه كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجه ضعيفة، لا أوافق مطلقاً**)، ولتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (موافق بدرجة كبيرة جداً=٥، موافق بدرجة كبيرة=٤، موافق بدرجة متوسطة=٣، موافق بدرجة ضعيفة=٢، لا أوافق مطلقاً=١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة– أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥–١) ÷ ٥ = ٠,٨٠ لنحصل على التصنيف التالي:

جدول (٤): مؤشر إجابات الاستبانة ودرجتها ومعيار الحُكم وفقًا لمقياس ليكرت الخُماسي

الدرجة	مؤشر الإجابة	فئة المتوسّط		معيار الحُكم
		من	إلى	
١	لا أوافق مطلقاً	١,٠٠	١,٨٠	ضعيف جدًّا
٢	موافق بدرجة ضعيفة	١,٨١	٢,٦٠	ضعيف
٣	موافق بدرجة متوسطة	٢,٦١	٣,٤٠	مُتوسّط
٤	موافق بدرجه كبيرة	٣,٤١	٤,٢٠	عالٍ
٥	موافق بدرجة كبيرة جداً	٤,٢١	٥,٠٠	عالٍ جدًّا

يوضح الجدول (٤) مؤشر إجابات الاستبانة ودرجتها ومعيار الحُكم عليها، واعتمد هذا التقسيم في تحليل نتائج الدِّراسة وتفسيرها.

الأساليب الإحصائية:

صدق الأداة: قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة البحث وذلك بإجراء التحليلات الإحصائية وتفريغ البيانات وتحليلها مستخدمة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical package for social science (**SPSS**)، وذلك على النحو التالي:

الصدق الظاهري External Validity: للتأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث وقدرتها على قياس ما وضعت من أجله، قامت الباحثة بعرض أداة البحث الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أساتذة التربية، وبلغ عددهم (٦) محكماً، وذلك للحكم على عباراتها من حيث مدى وضوح عبارات الاستبانة، ومدى أهميتها، ومدى مناسبة كل عبارة من عبارات

الاستبانة للمحور الذي تنتمي إليه، بالإضافة إلى اقتراح أية تعديلات مناسبة يراها المحكم على عبارات الاستبانة.

وفي ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون؛ قامت الباحثة بإجراء التعديلات والتغييرات التي اتفق عليها أغلب المحكمين، حيث عدلت صياغة بعض العبارات التي يرى المحكمون ضرورة إعادة صياغتها، حيث تزداد وضوحاً وملاءمة لقياس ما وضعت لقياسه. وبعد دراسة ملاحظات وتوجيهات المحكمين؛ صيغت الاستبانة في صورتها النهائية حيث بلغ عدد عبارات أدوات الدراسة في صورتها النهائية (٧١) عبارة.

صدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من صدق الاتساق الداخل والذي يُقصد به مدى اتساق كل بند من بنود الاستبانة مع المحور الذي ينتمي إليه هذا البند من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون **(Pearson Correlation)**، ويوضح الجدول (٥) حساب الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

جدول (٥): معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

م	معامل الارتباط				
	المحور الأول			المحور الثاني	المحور الثالث
	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث		
١	٠,٦٤٥**	٠,٧٩٩**	٠,٩٠٤**	٠,٥٥٥**	٠,٥٢١**
٢	٠,٦٩١**	٠,٨٦٢**	٠,٧٢٩**	٠,٨٠٢**	٠,٧٧١**
٣	٠,٧٩٧**	٠,٨٧٣**	٠,٨٣٥**	٠,٨٦٤**	٠,٨٨٢**
٤	٠,٨٤٢**	٠,٩٢٢**	٠,٨٨٦**	٠,٨٣٩**	٠,٦١٤**
٥	٠,٨٩٤**	٠,٩٣٦**	٠,٩٢١**	٠,٧٤٦**	٠,٣٧٩**

م	معامل الارتباط				
	المحور الأول			المحور الثاني	المحور الثالث
	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث		
٦	٠,٩٧٥**	٠,٨٦٢**	٠,٩٢٢**	٠,٩٢١**	٠,٧٥٧**
٧	٠,٨٨٣**	٠,٩٣٤**	٠,٩٥٦**	٠,٩٣٢**	٠,٦١٤**
٨	٠,٩٥٥**	٠,٩٥٠**	٠,٩٧٦**	٠,٨٩٦**	٠,٦١٩**
٩	٠,٩٥١**	٠,٩٢٥**	٠,٨٩٢**	٠,٨٦٩**	٠,٦١٤**
١٠	٠,٨٤٠**	٠,٨٥٣**	٠,٩١٣**	٠,٦٥٣**	٠,٥٥١**
١١	٠,٨٩٦**	٠,٩١٥**	٠,٩٢٤**	٠,٨٥٧**	٠,٨١١**
١٢	٠,٨٤٦**	٠,٨٩٥**	٠,٩٢٥**	٠,٧٠٢**	٠,٥٦٤**
١٣	٠,٨٩٩**	٠,٩١٥**	٠,٨٢٨**	٠,٨٩٨**	٠,٦١٩**
١٤	٠,٩٠٣**	٠,٩٦٣**			٠,٣٥٢**
١٥	٠,٨٤٩**				٠,٦٧٣**
١٦					٠,٢٤٦**

(**) دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول (٥) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور.

ثبات الأداة: تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات (ألفا كرونباخ) **Alpha Cronbach**.

جدول (٦): قيم معاملات الثبات لكل محور من محاور الاستبانة

المحور	معامل الثبات
التنمر الجسدي	٠,٩٧٤
التنمر اللفظي	٠,٩٨٢
التنمر الاجتماعي	٠,٩٧٨
درجة حدوث التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض	٠,٩٩٠
أسباب التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات	٠,٩٥٣
سبل علاج التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات	٠,٨٥٠
كامل الاستبانة	٠,٩٨٤

يتَّضح من الجدول (٦) أن قِيَم مُعاملات الثبات لمحاور الدِّراسة تتراوح بين (٠,٨٥٠، ٠,٩٩٠)، وأن مُعامل الثبات العام للاستبانة عالٍ، حيث بلغ (٠,٩٨٤)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الوثوق بها في التطبيق الميداني للدِّراسة.

التكرارات والنسب المئوية: وذلك لتحديد استجابات أفراد العينة تجاه كل عبارة من عبارات الاستبانة.

المتوسط الحسابي: وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية.

المتوسط الحسابي الموزون (المرجح): وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات).

استخدام الانحراف المعياري: وذلك للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة، ولكل محور من متوسطها الحسابي.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها: يتم تحليل نتائج الدراسة، وذلك عن طريق عرض إجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة على تساؤلاتها، ومُناقشتها وفقًا للمنهجيَّة العلمية، عن طريق قراءة التَّحليل الإحصائي للقِيَم من المتوسِّطات، والانحرافات المعيارية، ونتائج الاختبارات، وفيما يأتي عرض نتائج الدِّراسة وتفسيرها ومُناقشتها للإجابة عن التساؤل الرئيس: **ما درجة حدوث التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة وما أسبابه وسبل علاجه من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض؟**

جدول (٧): المُتوسِّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة على درجة حدوث التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة وما أسبابه وسبل علاجه من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض

الترتيب في الاستبانة	المحاور	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب في النَّتائج
١	درجة حدوث التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض	٣,٤١	١,٢٤	٣
٢	أسباب التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ومدى وعي المعلمات بها	٣,٨١	١,٠٩	٢
٣	سبل علاج التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ومدى وعي المعلمات بها	٤,٧١	٠,٣٤٥	١
المتوسط الحسابي الموزون (المرجح)		٣,٩٧	٠,٨٩١	

يتَّضح من الجدول (٧) أن محاور التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة وأسبابه وسبل علاجه من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض، تتمثَّل في سبل علاج التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ومدى وعي المعلمات بها بالمرتبة الأولى بمُتوسِّط بلغ (٤,٧١ من ٥)، يليه محور أسباب التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ومدى وعي المعلمات بها بالمرتبة الثَّانية بمُتوسِّط (٣,٨١ من ٥)، ثم درجة حدوث التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض بالمرتبة الثَّالثة بمُتوسِّط (٣,٤١ من ٥).

ومن النَّتائج السَّابقة تبين أن مستوى درجة حدوث التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة وسبل علاجه من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض عالٍ، حيث بلغ المتوسِّط العام للأبعاد (٣,٩٧ من ٥)، وهو مُتوسِّط يدل على الموافقة بدرجة كبيرة على مُمارسة هذه المحاور. وفيما يلي النَّتائج التفصيلية درجة حدوث التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة وسبل علاجه من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض:

السُّؤال الأوَّل: ما درجة حدوث التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض؟

وللتَّعرُّف على درجة حدوث التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة وسبل علاجه من وجهة نظر عينة الدراسة بالأبعاد الثلاثة: التنمر الجسدي، والتنمر اللفظي، والتنمر الاجتماعي، تم حساب المتوسِّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة عن درجة حدوث التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة الرياض لدى عينة الدراسة، وجاءت النَّتائج كما يلي:

- **البعد الأول: التنمر الجسدي**

جدول (٨): يبين رأي أفراد العينة حول التنمر الجسدي

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لا أوافق مطلقاً			
١	الضرب والصفع بالأيدي أو اللكم لزملائه.	ك	١٥٥	١٣٠	١٥	٠	١٠	٤,٣٥	٠,٨٤٥	١
		%	٥٠	٤١,٩	٤,٨	٠	٣,٢			
٢	الركل بالقدم لزملائه.	ك	١٥٥	٥٠	٩٥	٠	١٠	٤,٠٩	١,٠٤	٢
		%	٥٠	١٦,١	٣٠,٦	٠	٣,٢			
٣	الإيقاع أرضاً والسحب.	ك	١٥٥	٢٥	١٠	٨٥	٣٥	٣,٥٨	١,٥٧	٩
		%	٥٠	٨,١	٣,٢	٢٧,٤	١١,٣			
٤	إتلاف وتخريب الممتلكات الشخصية لزملائه.	ك	١٠٥	٨٥	٨٠	٥	٣٥	٣,٧١	١,٢٦	٦
		%	٣٣,٩	٢٧,٤	٢٥,٨	١,٦	١١,٣			
٥	البصق والدفع أو التزاحم لزملائه.	ك	١٥٥	٧٥	٢٥	١٠	٤٥	٣,٩١	١,٤١	٣
		%	٥٠	٢٤,٢	٨,١	٣,٢	١٤,٥			
٦	القرص والعض أو الخنق لزملائه.	ك	١٠٥	٧٥	٧٥	١٠	٤٥	٣,٥٩	١,٣٦	٨
		%	٣٣,٩	٢٤,٢	٢٤,٢	٣,٢	١٤,٥			
٧	الاستيلاء على المتعلقات الشخصية (الأدوات الشخصية، النقود، الطعام) لزملائه.	ك	١٣٠	٨٠	٥٠	٠	٥٠	٣,٧٧	١,٤٠	٥
		%	٤١,٩	٢٥,٨	١٦,١	٠	١٦,١			
		%	٢٥,٨	٢٥,٨	١٦,١	٩,٧	٢٢,٦			

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لا أوافق مطلقاً			
٨	تتبع زملائه بهدف الهجوم عليهم.	ك	١٠٥	٥٠	٨٠	٢٥	٥٠	٣,٤٣	١,٤٣	١١
		%	٣٣,٩	١٦,١	٢٥,٨	٨,١	١٦,١			
٩	السيطرة واستعراض قوته الجسمية بهدف تخويف وترهيب زملائه.	ك	١٠٥	٥٠	١٠٥	٥	٤٥	٣,٥٣	١,٣٥	١٠
		%	٣٣,٩	١٦,١	٣٣,٩	١,٦	١٤,٥			
١٠	الاصطدام المتكرر وغير المبرر مع زملائه.	ك	١٣٠	٨٠	٥٠	٥	٤٥	٣,٧٩	١,٣٨	٤
		%	٤١,٩	٢٥,٨	١٦,١	١,٦	١٤,٥			
١١	إجبار زميله على فعل شيء معين.	ك	٨٠	٥٠	٨٠	٣٠	٧٠	٣,١٢	١,٤٧	١٥
		%	٢٥,٨	١٦,١	٢٥,٨	٩,٧	٢٢,٦			
١٢	رفض إعادة أشياء استعارها من زملائه.	ك	١٠٥	٥٥	٣٠	٧٥	٤٥	٣,٣٢	١,٥٠	١٢
		%	٣٣,٩	١٧,٧	٩,٧	٢٤,٢	١٤,٥			
١٣	تمزيق ملابس أو دفاتر زملائه.	ك	١٠٥	٢٥	٥٥	٨٠	٤٥	٣,٢١	١,٤٩	١٤
		%	٣٣,٩	٨,١	١٧,٧	٢٥,٨	١٤,٥			
١٤	القيام بالتخريب في الممتلكات الخاصة بالروضة واتهام طفل أخر بهذا التخريب.	ك	١٠٥	٧٥	٨٠	١٠	٤٠	٣,٦٢	١,٣٢	٧
		%	٣٣,٩	٢٤,٢	٢٥,٨	٣,٢	١٢,٩			
١٥	الإخفاء المتعمد لأغراض وأدوات الأطفال زملائه	ك	٨٠	٨٠	٥٠	٣٠	٧٠	٣,٢٢	١,٤٩	١٣
		%	٢٥,٨	٢٥,٨	١٦,١	٩,٧	٢٢,٦			
المتوسط الحسابي العام = ٣,٦٢ الانحراف المعياري العام = ١,١٧										

يتَّضح من الجدول (٨) أن أفراد عيّنة الدِّراسة مُوافقات تماماً على حدوث التنمر الجسدي، بالضرب والصفع بالأيدي أو اللكم لزملائه حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٣٥) أي أن درجة الموافقة كبيرة جداً، وهو مُتوسِّط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخُماسي (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "أوافق بدرجة كبيرة جداً" بدرجة عالٍ جدًّا في أداة الدِّراسة. في حين أنه يتضح من النَّتائج أيضاً أن أفراد عيّنة الدِّراسة مُوافقات بدرجة كبيرة على حدوث التنمر الجسدي بالركل بالقدم لزملائه، والبصق والدفع أو التزاحم، والاصطدام المتكرر وغير

المبرر، والاستيلاء على المتعلقات الشخصية، وإتلاف وتخريب الممتلكات، والقيام بالتخريب في الممتلكات الخاصة بالروضة واتهام طفل أخر بهذا التخريب، والقرص والعض أو الخنق لزملائه، والإيقاع أرضاً والسحب، والسيطرة واستعراض قوته الجسمية بهدف تخويف وترهيب زملائه، وتتبع زملائه بهدف الهجوم عليهم، حيث تراوحت مُتوسِّطات مُوافقتهن بين (٣,٤٣ و٤,٠٩)، وهي مُتوسِّطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخُماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "أوافق بدرجة كبيرة" في أداة الدِّراسة، مما يستدعي مزيداً من اهتمام المعلمات بهذه الظاهرة والتدرب على مكافحتها والقضاء عليها. ويتضح أيضاً من النَّتائج أن أفراد عيِّنة الدِّراسة مُوافقات بدرجة متوسطة على حدوث التنمر الجسدي برفض إعادة أشياء استعارها من زملائه، والإخفاء المتعمد لأغراض وأدوات الأطفال زملائه، وتمزيق ملابس أو دفاتر زملائه، وإجبار زميله على فعل شيء معين، حيث تراوحت مُتوسِّطات مُوافقتهن بين (٣,١٢ و٣,٣٢)، وهي مُتوسِّطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخُماسي (من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "أوافق بدرجة متوسطة" في أداة الدِّراسة. ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (٣,٦٢) أي أن درجة الموافقة على عبارات هذا البعد كبيرة.

ومن وجهة نظر الباحثة فإنه يجب التركيز على هذه الظاهرة والاهتمام بها وبدراسة أسبابها والبحث عن المزيد من عوامل العلاج لها، حيث تشير استجابات العينة إلى حصول التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة الرياض بدرجة كبيرة خاصة فيما يتعلق بالتنمر الجسدي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فالشو وآخرين (Vlachou et al , 2017) في انتشار أشكال سلوك التنمر الجسدي في مرحلة رياض الأطفال، حيث يوجد التنمر

الجسدي في مرحلة الطفولة المبكرة بدرجة كبيرة من وجهة نظر المعلمات، وتتفق أيضاً مع دراسة غريسيا وآخرين (García et al, 2023) في أن التنمر الجسدي الأكثر شيوعاً بين طلاب مرحلة الطفولة المبكرة.

- **البعد الثاني: التنمر اللفظي**

جدول (٩): يبين رأي أفراد العينة حول التنمر اللفظي

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لا أوافق مطلقاً			
١	السب والشتائم واللعن (كلمات غير لائقة) لزملائه.	ك	١٦٠	٥٥	٥٥	٥	٣٥	٣,٩٦	١,٣٣	١
		%	٥١,٦	١٧,٧	١٧,٧	١,٦	١١,٣			
٢	التهديد بالأذى والوعيد أو الإثارة لزملائه.	ك	١٥٥	٥٥	٥٠	٠	٥٠	٣,٥١	١,٥٩	٧
		%	٥٠	١٧,٧	١٦,١	٠	١٦,١			
٣	نشر الشائعات الكاذبة بين زملائه.	ك	٨٠	٢٥	٨٠	٥٠	٧٥	٢,٩٥	١,٤٩	١٢
		%	٢٥,٨	٨,١	٢٥,٨	١٦,١	٢٤,٢			
٤	التعنيف والإغاظة لزملائه.	ك	١٥٥	٢٥	٣٠	٥٥	٤٥	٣,٦١	١,٥٧	٤
		%	٥٠	٨,١	٩,٧	١٧,٧	١٤,٥			
٥	التعرض للإذلال أو توجيه الانتقادات من قبل بعض زملائه.	ك	١٣٠	٥٠	٣٥	٥٠	٤٥	٣,٥٤	١,٥١	٦
		%	٤١,٩	١٦,١	١١,٣	١٦,١	١٤,٥			
٦	السخرية والاستهزاء والانتقاد القاسي لزملائه.	ك	١٥٥	٣٠	٥٥	٣٠	٤٠	٣,٧٤	١,٤٧	٢
		%	٥٠	٩,٧	١٧,٧	٩,٧	١٢,٩			
٧	التحدث بقصص مزيفة ومخزية عن زملائه.	ك	١٠٥	٢٥	٥٥	٥٠	٧٥	٣,١١	١,٦٠	١١
		%	٣٣,٩	٨,١	١٧,٧	١٦,١	٢٤,٢			

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لا أوافق مطلقاً			
٨	التعليقات المخجلة على زملائه.	ك	١٣٠	٥٠	٥٥	٣٠	٤٥	٣,٦١	١,٤٦	٣
		%	٤١,٩	١٦,١	١٧,٧	٩,٧	١٤,٥			
٩	الإيماءات والتلميحات المسيئة لزملائه.	ك	١٠٥	٢٥	٦٠	٧٥	٤٥	٣,٢٢	١,٤٨	٩
		%	٣٣,٩	٨,١	١٩,٤	٢٤,٢	١٤,٥			
١٠	السب أو القذف بصورة متعمدة في النسب أو الوضع الاجتماعي.	ك	١٠٥	٠	٢٥	٨٥	٩٥	٢,٧٩	١,٦٧	١٤
		%	٣٣,٩	٠	٨,١	٢٧,٤	٣٠,٦			
١١	إعطاء ألقاب ومسميات عرقية غير اللائقة بهدف تخويف وترهيب زملائه.	ك	١٠٥	٠	٥٥	٥٠	١٠٠	٢,٨٧	١,٦٧	١٣
		%	٣٣,٩	٠	١٧,٧	١٦,١	٣٢,٣			
١٢	النداءات بمسميات غير لائقة.	ك	١٣٠	٥٠	٣٠	٣٠	٧٠	٣,٤٥	١,٦٢	٨
		%	٤١,٩	١٦,١	٩,٧	٩,٧	٢٢,٦			
١٣	التعليق على شكل ومظهر بعض الزملاء بما يغضبهم.	ك	١٣٠	٥٥	٣٠	٥٠	٤٥	٣,٥٦	١,٥١	٥
		%	٤١,٩	١٧,٧	٩,٧	١٦,١	١٤,٥			
١٤	إطلاق النكات على الزملاء بقصدة الإيذاء.	ك	١٠٥	٢٥	٣٥	١٠٠	٤٥	٣,١٤	١,٥٢	١٠
		%	٣٣,٩	٨,١	١١,٣	٣٢,٣	١٤,٥			
المتوسط الحسابي العام = ٣,٣٦ الانحراف المعياري العام = ١,٣٨										

من الجدول (٩) يتضح لنا أن أفراد عيّنة الدِّراسة مُوافقات تمامًا على حدوث التنمر اللفظي بالسب والشتائم واللعن (كلمات غير لائقة) لزملائه، والسخرية والاستهزاء والانتقاد القاسي، والتعليقات المخجلة على زملائه، والتعنيف والإغاظة، والتعليق على شكل ومظهر بعض الزملاء بما يغضبهم، التعرض للإذلال أو توجيه الانتقادات من قبل بعض زملائه، والتهديد بالأذى والوعيد أو الإثارة، والنداءات بمسميات غير لائقة، حيث تراوحت مُتوسِّطات مُوافقتهن بين (٣,٩٦ و٤,٠٩)،

وهي مُتوسِّطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخُماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "أوافق بدرجة كبيرة" في أداة الدِّراسة، مما يعني التنبه لهذه الظاهرة وبذل المزيد من الاهتمام بما يتعلق بالتنمر اللفظي. ويتضح أيضاً من النَّتائج أن أفراد عيِّنة الدِّراسة مُوافقات بدرجة متوسطة على حدوث التنمر اللفظي بالإيماءات والتلميحات المسيئة لزملائه، والتحدث بقصص مزيفة ومخزية عن زملائه، ونشر الشائعات الكاذبة بينهم، وإطلاق النكات على الزملاء بقصدة الإيذاء، وإعطاء ألقاب ومسميات عرقية غير اللائقة بهدف تخويف وترهيب زملائه، والسب أو القذف بصورة متعمدة في النسب أو الوضع الاجتماعي، حيث تراوحت مُتوسِّطات مُوافقتهن بين (٢,٧٩ و٣,٢٢)، وهي مُتوسِّطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخُماسي (من ٢,٦١ إلى٣,٤٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "أوافق بدرجة متوسطة" في أداة الدِّراسة. ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (٣,٣٦) أي أن درجة الموافقة على عبارات هذا البعد متوسطة، مما تستنتج منه الباحثة أن التنمر اللفظي أقل حدوثاً من التنمر الجسدي والتنمر الاجتماعي، ويعزى ذلك عادةً إلى خوف الطفل من سماع المعلمة لهذا اللفظ المسيء، فدرجة حدوثه بمدارس مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة الرياض ليست كبيرة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فالشو وآخرين (Vlachou et al , 2017) في انتشار أشكال سلوك التنمر اللفظي في مرحلة رياض الأطفال، حيث يوجد التنمر اللفظي في مرحلة الطفولة المبكرة بدرجة كبيرة من وجهة نظر المعلمات.

– البعد الثالث: التنمر الاجتماعي

جدول (١٠): يبين رأي أفراد العينة حول التنمر الاجتماعي

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لا أوافق مطلقاً			
١	إقصاء بعض زملائه أثناء أنشطة الروضة.	ك	٨٠	٧٥	٨٥	٢٥	٤٥	٣,٣٨	١,٣٣	٢
		%	٢٥,٨	٢٤,٢	٢٧,٤	٨,١	١٤,٥			
٢	نشر الشائعات التي تسيء للوضع الاجتماعي لزملائه.	ك	٨٠	٢٥	٥	٥٠	١٥٠	٢,٤٦	١,٧١	١٣
		%	٢٥,٨	٨,١	١,٦	١٦,١	٤٨,٨			
٣	الإحراج الدائم لزملائه.	ك	٨٠	٢٥	٨٠	٥٥	٧٠	٢,٩٦	١,٤٨	١٢
		%	٢٥,٨	٨,١	٢٥,٨	١٧,٧	٢٢,٦			
٤	رفض الصدقات مع زملائه في الروضة.	ك	٨٠	٧٥	٧٠	٠	٨٥	٣,٢١	١,٥٢	١٠
		%	٢٥,٨	٢٤,٢	٢٢,٦	٠	٢٧,٤			
٥	الاستبعاد المتعمد من المجموعة وخاصة في وقت الألعاب.	ك	١٣٠	٥٠	٤٥	٥٠	٣٥	٣,٦١	١,٤٤	١
		%	٤١,٩	١٦,١	١٤,٥	١٦,١	١١,٣			
٦	التجاهل التام والتكشير بالوجه.	ك	١٣٠	٢٥	٥٥	٣٥	٦٥	٣,٣٨	١,٦٠	٤
		%	٤١,٩	٨,١	١٧,٧	١١,٣	٢١			
٧	تحديق النظر بطريقة عدوانية إلى زملائه.	ك	١٠٥	٧٥	٣٠	٥	٩٥	٣,٢٩	١,٦٦	٨
		%	٣٣,٩	٢٤,٢	٩,٧	١,٦	٣٠,٦			

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لا أوافق مطلقاً			
٨	ممارسة الغضب والعبوس في وجه زملائه.	ك	١٠٥	٧٥	٣٠	٣٥	٦٥	٣,٣٨	١,٥٥	٣
		%	٣٣,٩	٢٤,٢	٩,٧	١١,٣	٢١			
٩	الاتهام بالباطل لكي يكره الآخرين في الروضة.	ك	١٠٥	٥٠	٥	٦٠	٩٠	٣,٠٦	١,٦٩	١١
		%	٣٣,٩	١٦,١	١,٦	١٩,٤	٢٩			
١٠	التعالي على زملائه وإشعارهم بالدونية.	ك	١٣٠	٢٥	٣٠	٥٠	٧٥	٣,٢٧	١,٦٧	٩
		%	٤١,٩	٨,١	٩,٧	١٦,١	٢٤,٢			
١١	إشعال الفتن للإيقاع بين الأطفال في مشاجرات مع الآخرين.	ك	٨٠	١٠٠	٣٠	٣٠	٧٠	٣,٢٩	١,٥٠	٧
		%	٢٥,٨	٣٢,٣	٩,٧	٩,٧	٢٢,٦			
١٢	تعمد مقاطعة الأطفال اثناء التحدث.	ك	٨٠	٨٠	٦٠	٣٠	٦٠	٣,٢٩	١,٤٤	٦
		%	٢٥,٨	٢٥,٨	١٩,٤	٩,٧	١٩,٤			
١٣	الإمتاع عن الاستماع لزملائه والمعلمات باستمرار.	ك	٨٠	٥٥	٨٥	٥٥	٣٥	٣,٢٩	١,٣٢	٥
		%	٢٥,٨	١٧,٧	٢٧,٤	١٧,٧	١١,٣			
المتوسط الحسابي العام = ٣,٢٢ الانحراف المعياري العام = ١,٣٧										

من الجدول (١٠) يتضح لنا أن أفراد عيّنة الدِّراسة مُوافقات بدرجة كبيرة على حدوث التنمر الاجتماعي بالاستبعاد المتعمد من المجموعة وخاصة في وقت الألعاب، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (٣,٦١) أي أن درجة الموافقة

كبيرة، وهو مُتوسِّط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخُماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "أوافق بدرجة كبيرة" في أداة الدِّراسة. ويتضح أيضاً من النَّتائج أن أفراد عيِّنة الدِّراسة مُوافقات بدرجة متوسطة على حدوث التنمر الاجتماعي بإقصاء بعض زملائه أثناء أنشطة الروضة، وممارسة الغضب والعبوس في وجه زملائه، والتجاهل التام والتكشير بالوجه، والإمتاع عن الاستماع لزملائه والمعلمات باستمرار، وتعمد مقاطعة الأطفال اثناء التحدث، وإشعال الفتن للإيقاع بين الأطفال في مشاجرات مع الآخرين، وتحديق النظر بطريقة عدوانية، والتعالي على زملائه وإشعارهم بالدونية، ورفض الصدقات، والاتهام بالباطل، والإحراج الدائم لزملائه، وحيث تراوحت مُتوسِّطات مُوافقتهن بين (٣,٣٨ و٢,٩٦)، وهي مُتوسِّطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخُماسي (من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "أوافق بدرجة متوسطة" في أداة الدِّراسة، مما يستوجب التنبه لهذه التصرفات وإيجاد الحلول المناسبة لها، وتدريب المعلمات على كيفية معالجة هذه التصرفات.

ويتضح أيضاً من النَّتائج أن أفراد عيِّنة الدِّراسة مُوافقات بدرجة ضعيفة على حدوث التنمر الاجتماعي بنشر الشائعات التي تسيء للوضع الاجتماعي لزملائه حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (٢,٤٦) أي أن درجة الموافقة ضعيفة. ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (٣,٢٢) أن درجة الموافقة على عبارات هذا المحور متوسطة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فالشو وآخرين (Vlachou et al , 2017) في انتشار أشكال سلوك التنمر الاجتماعي في مرحلة رياض الأطفال، حيث يوجد التنمر الاجتماعي في مرحلة الطفولة المبكرة بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمات،

وهو الأقل بالنسبة للتنمر الجسدي والتنمر اللفظي، مما يعني التركيز أكثر على علاج التنمر الجسدي والتنمر اللفظي.

جدول (١١): يبين ترتيب أبعاد حدوث التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	التنمر الجسدي	٣,٦٢	١,١٧	١
٢	التنمر اللفظي	٣,٣٦	١,٣٨	٢
٣	التنمر الاجتماعي	٣,٢٢	١,٣٧	٣
المتوسط الحسابي العام = ٣,٤١ الانحراف المعياري العام = ١,٢٤				

من الجدول (١١) يتضح لنا أن أبعاد حدوث التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض لدى أفراد العينة تترتب وفق الترتيب التالي:

- التنمر الجسدي حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٦٢) أي أن درجة الموافقة كبيرة.
- التنمر اللفظي حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٣٦) أي أن درجة الموافقة متوسطة.
- التنمر الاجتماعي حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٢٢) أي أن درجة الموافقة متوسطة.

ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (٣,٤١) أي أن درجة الموافقة على عبارات هذا المحور بأبعاده الثلاثة كبيرة، وهذه الابعاد الثلاثة للتنمر هي الابعاد الأكثر ملائمة لمرحلة الطفولة المبكرة من ناحية تسليط الضوء عليها ودراسة ظاهرة التنمر من خلالها، وهذا يستدعي تركيز المعلمات على هذه الابعاد الثلاثة للتنمر (البعد الجسدي، والبعد اللفظي، والبعد الاجتماعي).

السُّؤال الثَّاني: ما أسباب التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض؟

وللتَّعرُّف على أسباب التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر عينة الدراسة، تم حساب المتوسِّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة عن أسباب التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة الرياض لدى عينة الدراسة، وجاءت النَّتائج كما يلي:

جدول (١٢): يبين رأي أفراد العينة حول أسباب التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لا أوافق مطلقاً			
١	منح الطفل الأمان الزائد.	ك	٨٠	٨٠	١٠	٧٥	٦٥	٣,١١	١,٥٣	١٢
		%	٢٥,٨	٢٥,٨	٣,٢	٢٤,٢	٢١			
٢	التدليل الزائد للطفل من أسرته.	ك	١٥٥	٣٠	٨٥	٥	٣٥	٣,٨٥	١,٣٥	٩
		%	٥٠	٩,٧	٢٧,٤	١,٦	١١,٣			
٣	إهمال الأسرة للطفل.	ك	١٩٠	٣٥	٥٠	٠	٣٥	٤,١١	١,٣٣	٣
		%	٦١,٣	١١,٣	١٦,١	٠	١١,٣			
٤	اتباع أساليب التربية والتنشئة الخطأ.	ك	١٨٥	٤٠	٢٥	٢٥	٣٥	٤,٠١	١,٤٢	٦
		%	٥٩,٧	١٢,٩	٨,١	٨,١	١١,٣			
٥	قلة ثقة الطفل في نفسه.	ك	١٥٥	٨٥	١٠	٠	٦٠	٣,٨٨	١,٥٠	٨
		%	٥٠	٢٧,٤	٣,٢	٠	١٩,٤			
٦	وجود العنف الأسري داخل أسرة الطفل.	ك	٢١٠	٦٥	٠	٠	٣٥	٤,٣٣	١,٢٥	١
		%	٦٧,٧	٢١	٠	٠	١١,٣			
٧	تأثر الطفل بالغيرة داخل أسرته وبالتالي مع زملائه.	ك	١٦٠	١١٥	٠	٠	٣٥	٤,١٧	١,٢٢	٢
		%	٥١,٦	٣٧,١	٠	٠	١١,٣			

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لا أوافق مطلقاً			
٨	مشاهدة الطفل للأفلام التي تحرض على العنف.	ك	١٧٠	٥٥	٥٠	٠	٣٥	٤,٠٤	١,٣١	٤
		%	٥٤,٨	١٧,٧	١٦,١	٠	١١,٣			
٩	معاناة الطفل من أمراض نفسية.	ك	١٦٥	٧٥	٣٠	٠	٤٠	٤,٠٤	١,٣٣	٥
		%	٥٣,٢	٢٤,٢	٩,٧	٠	١٢,٩			
١٠	تدني المستوى الاقتصادي لأسرة الطفل.	ك	٥٥	٦٥	٧٥	٣٠	٨٥	٢,٩١	١,٤٥	١٣
		%	١٧,٧	٢١	٢٤,٢	٩,٧	٢٧,٤			
١١	رغبة الطفل في التأثير على الأخرين.	ك	٨٠	١١٠	٧٥	١٠	٣٥	٣,٦١	١,٢٢	١٠
		%	٢٥,٨	٣٥,٥	٢٤,٢	٣,٢	١١,٣			
١٢	ضعف المستوى التعليمي والثقافي للآباء والأمهات له دور كبير في التنمر بين الأطفال.	ك	١٣٥	٣٥	٥٠	٣٥	٥٥	٣,٥١	١,٥٥	١١
		%	٤٣,٥	١١,٣	١٦,١	١١,٣	١٧,٧			
١٣	ضعف التواصل بين الروضة والأسرة.	ك	١٤٠	٨٥	٥٠	٠	٣٥	٣,٩٥	١,٢٧	٧
		%	٤٥,٢	٢٧,٤	١٦,١	٠	١١,٣			
المتوسط الحسابي العام = ٣,٨١، الانحراف المعياري العام = ١,٠٩										

من الجدول (١٢) يتضح لنا أن أفراد عيّنة الدِّراسة مُوافقات تماماً على أسباب التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، فقد حصلت عبارة (وجود العنف الأسري داخل أسرة الطفل) على المتوسط الحسابي (٤,٣٣) أي أن درجة الموافقة كبيرة جداً، وهذا يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخُماسي (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "أوافق بدرجة كبيرة جداً" في أداة الدِّراسة، مما يعني أن العنف الأسري يؤثر وبدرجة كبيرة جداً على حدوث التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، مما يعني ضرورة التواصل المستمر بين المدرسة والبيت ومحاولة معالجة

أي خلل قد يوصل الطفل للتنمر. ويتضح أيضاً من النَّتائج أن أفراد عيِّنة الدِّراسة مُوافقات بدرجة كبيرة على العبارات التالية كأسباب للتنمر من وجهة نظر المعلمات وهي: تأثر الطفل بالغيرة داخل أسرته وبالتالي مع زملائه، وإهمال الأسرة للطفل، ومشاهدة الطفل للأفلام التي تحرض على العنف، ومعاناة الطفل من أمراض نفسية، واتباع أساليب التربية والتنشئة الخطأ، وضعف التواصل بين الروضة والأسرة، وقلة ثقة الطفل في نفسه، والتدليل الزائد للطفل من أسرته، ورغبة الطفل في التأثير على الأخرين، وضعف المستوى التعليمي والثقافي للآباء والأمهات، حيث تراوحت مُتوسِّطات مُوافقتهن بين (٤,١٧ و٣,٥١)، وهي مُتوسِّطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخُماسي (من ٣,٤١ إلى٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "أوافق بدرجة كبيرة" في أداة الدِّراسة، وهذا يؤكد على أن دور الاسرة له جانب كبير من الأهمية في حدوث التنمر بين أطفال. ويتضح أيضاً من النَّتائج أن أفراد عيِّنة الدِّراسة مُوافقات بدرجة متوسطة على العبارات التالية كأسباب للتنمر من وجهة نظر المعلمات وهي: منح الطفل الأمان الزائد، وتدني المستوى الاقتصادي لأسرة الطفل، حيث تراوحت مُتوسِّطات مُوافقتهن بين (٣,١١ و٢,٩١)، وهي مُتوسِّطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخُماسي (من ٢,٦١ إلى٣,٤٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "أوافق بدرجة متوسطة" في أداة الدِّراسة. ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (٣,٨١) أن درجة الموافقة على عبارات هذا المحور كبيرة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة غريب (٢٠١٧) حيث أشارت إلى العلاقات الأسرية التي تسهم في تشكيل سلوك التنمر، وهو ما يتفق مع هذه الدراسة بشكل كبير جداً، حيث حصلت عبارة (وجود العنف الأسري داخل أسرة الطفل) على المتوسط الحسابي (٤,٣٣) أي أن درجة الموافقة كبيرة جداً. كما تتفق هذه الدراسة

مع دراسة جونسون (JOHNSON, 2016) حيث أشارت إلى أن القلق والاكتئاب والضغط العاطفي من أسباب التنمر لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، حيث توصلت الدراسة الحالية إلى أن معاناة الطفل من أمراض نفسية والتي قد تشمل القلق والاكتئاب والضغط العاطفي تسبب التنمر لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي (٤,٠٤). وتتفق أيضاً هذه الدراسة مع دراسة الطويهر (٢٠٢٠) والتي خلصت إلى أن المتوسط الحسابي العام على أسباب التنمر لدى الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض قد بلغ (٣,٥٥) درجة من (٥)، وهو مُتوسِّط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخُماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "أوافق بدرجة كبيرة" في أداة الدِّراسة.

السُّؤال الثَّالث: ما سبل علاج التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض؟

وللتَّعرُّف على سبل علاج التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر عينة الدراسة، تم حساب المتوسِّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة عن سبل علاج التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة الرياض لدى عينة الدراسة، وجاءت النَّتائج كما يلي:

جدول (١٣): يبين رأي أفراد العينة حول سبل علاج التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لا أوافق مطلقاً			
١	توفر الكتب والقصص (ركن القصة) التي تبين أخطار التنمر وسلبياته على الأطفال.	ك	٢٤٥	٦٥	٠	٠	٠	٤,٧٩	٠,٤٠٧	٩
		%	٧٩	٢١	٠	٠	٠			
٢	توعية أطفال الروضة بخطورة السلوك التنمري على من حولهم وتجنب حدوث ذلك.	ك	٢٥٠	٣٥	٠	٠	٢٥	٤,٥٦	١,١٠	١٢
		%	٨٠,٦	١١,٣	٠	٠	٨,١			
٣	تعزيز ثقة الطفل المتنمر بنفسه.	ك	٢٥٠	٦٠	٠	٠	٠	٤,٨٠	٠,٣٩٥	٨
		%	٨٠,٦	١٩,٤	٠	٠	٠			
٤	التواصل مع أولياء أمور الأطفال المتنمرين والذين لهم ميول عدوانية تجاه زملائهم من أجل التعاون مع إدارة الروضة في منع أولادهم من هذا السلوك غير السوي.	ك	٢٨٥	٢٥	٠	٠	٠	٤,٩١	٠,٢٧٢	١م
		%	٩١,٩	٨,١	٠	٠	٠			
٥	عمل ندوات لتوعية المعلمات بأخطار التنمر وسلبياته	ك	٢٣٠	٨٠	٠	٠	٠	٤,٧٤	٠,٤٣٨	١٠
		%	٧٤,٢	٢٥,٨	٠	٠	٠			
٦	عمل مسابقات بين أطفال الروضة لتنمية روح التنافس المعتمد على الأخلاق الحميدة.	ك	٢٥٥	٢٥	٥	٢٥	٠	٤,٦٤	٠,٨٦٤	١١
		%	٨٢,٣	٨,١	١,٦	٨,١	٠			
٧	إظهار التقدير عند وجود تغير إيجابي في السلوك من قبل الطفل المتنمر.	ك	٢٨٥	٢٥	٠	٠	٠	٤,٩١	٠,٢٧٢	١م
		%	٩١,٩	٨,١	٠	٠	٠			

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لا أوافق مطلقاً			
٨	التعاون الجماعي لوضع حلول لمعالجة التنمر بين أطفال الروضة	ك	٢٨٠	٣٠	٠	٠	٠	٤,٩٠	٠,٢٩٦	م٤
		%	٩٠,٣	٩,٧	٠	٠	٠			
٩	مراقبة الطفل المتنمر ومتابعته باستمرار	ك	٢٨٥	٢٥	٠	٠	٠	٤,٩١	٠,٢٧٢	م١
		%	٩١,٩	٨,١	٠	٠	٠			
١٠	تدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية التعامل مع حالات التنمر بين أطفال الروضة	ك	٢٦٠	٥٠	٠	٠	٠	٤,٨٣	٠,٣٦٨	م٦
		%	٨٣,٩	١٦,١	٠	٠	٠			
١١	توفير لوحات إرشادية في كل ركن من الأركان في الروضة وفي حجرات الصف توضح خطورة التنمر	ك	٢٠٥	٨٠	٠	٠	٢٥	٤,٤١	١,١٠	١٥
		%	٦٦,١	٢٥,٨	٠	٠	٨,١			
١٢	توجيه الأمهات بالاهتمام بالناحية الجسمية للأطفال	ك	١٨٠	١٠٠	٣٠	٠	٠	٤,٤٨	٠,٦٦٦	١٤
		%	٥٨,١	٣٢,٣	٩,٧	٠	٠			
١٣	وضع قواعد واضحة وتعريف الأطفال بها بحيث لا يتم التساهل فيها مع الطفل المتنمر	ك	٢٨٠	٣٠	٠	٠	٠	٤,٩٠	٠,٢٩٦	م٤
		%	٩٠,٣	٩,٧	٠	٠	٠			
١٤	تقديم كل وسائل الحماية للأطفال ضحايا التنمر والمساندة حتى تزداد كفاءتهم الاجتماعية	ك	٢٦٠	٥٠	٠	٠	٠	٤,٨٣	٠,٣٦٨	م٦
		%	٨٣,٩	١٦,١	٠	٠	٠			
١٥	عمل سلسلة من الملصقات المناهضة للتنمر ونبذ السلوكيات غير السوية.	ك	١٥٥	٨٠	٥٠	٢٥	٠	٤,١٧	٠,٩٧٧	١٦
		%	٥٠	٢٥,٨	١٦,١	٨,١	٠			
١٦	التطبيق المتسق للعقوبات الجزائية الغير بدنية للسلوك التنمري أو خرق قواعد سلوكيات الروضة.	ك	١٩٥	٩٠	٢٥	٠	٠	٤,٥٤	٠,٦٤٠	١٣
		%	٦٢,٩	٢٩	٨,١	٠	٠			
المتوسط الحسابي العام = ٤,٧١ الانحراف المعياري العام = ٠,٣٤٥										

من الجدول (١٣) يتضح أن أفراد عيّنة الدِّراسة مُوافقات تمامًا على أسباب التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، فقد حصلت جميع عبارات هذا المحور على مُتوسّطات حسابية تتراوح بين (٤,٩١ و٤,٤١)، أي أن درجة الموافقة كبيرة جداً، وهذا يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخُماسي (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "أوافق بدرجة كبيرة جداً" في أداة الدِّراسة، مما يعني أن التواصل مع أولياء، الأمور ومراقبة الطفل المتنمر ومعرفة تصرفاته، وإظهار التقدير عند وجود تغير إيجابي في السلوك من قبل الطفل المتنمر يساعد بدرجة كبيرة جداً على علاج هذه الظاهرة والقضاء عليها، إضافة إلى وضع القواعد المانعة من التنمر وتعريف الأطفال بها بين الوقت والآخر، وتقديم الحماية والمساعدة لضحايا التنمر، يسرّع من عملية العلاج النفسي ويقضي على الآثار السلبية لهذه الظاهرة. في حين حصلت عبارة (عمل سلسلة من الملصقات المناهضة للتنمر ونبذ السلوكيات غير السوية) على متوسط حسابي (٤,١٧)، وهو مُتوسّط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخُماسي (من ٣,٤١ إلى٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "أوافق بدرجة كبيرة" في أداة الدِّراسة. ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (٤,٧١) أن درجة الموافقة على عبارات هذا المحور كبيرة جداً. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جويل هاريس (Leonard Joel, Harris, 2015)، ودراسة الراهيمفري (Humphrey Laura,2018) إلى ضرورة معرفة سبل التعامل مع الطفل المتنمر، وتدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية التعامل مع حالات التنمر بين أطفال الروضة، ومع دراسة ساراتشو أوليفيا (Saracho Olivia, 2016) في توفير برامج الوقاية، وتعزز التفاعلات الاجتماعية الإيجابية، وخلق بيئة تعلم جاذبة.

خاتمة الدِّراسة وتوصياتها ومُقترحاتها:

يستنتج مما سبق أن درجة حدوث التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بأبعاده الثلاثة (التنمر الجسدي، والتنمر اللفظي، والتنمر الاجتماعي)، من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض، كان بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي عام بالغ (٣,٤١)، وأن أفراد عيّنة الدِّراسة مُوافقات بدرجة كبيرة على أسباب التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، بمتوسط حسابي عام بالغ (٣,٨١) ومُوافقات بدرجة كبيرة جداً على سبل علاج التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، بمتوسط حسابي عام بالغ (٤,٧١)، مما يحتم إعادة النظر في برنامج إعداد معلمة رياض الأطفال لتضمينه مهارات لكيفية التعامل مع الطفل المتنمر بمرحلة الطفولة المبكرة، وضرورة تحفيز المعلمات بأهميتهن ومسؤولياتهن تجاه علاج التنمر، وعقد دورات تربوية للمعلمات لمناقشة احتياجاتهن التدريبية فيما يتعلق بالتنمر بين أطفال الروضة.

-ملخص النَّتائج المُتعلِّقة بخصائص مُجتمع الدِّراسة:

- أن ٨٣,٩% من أفراد العينة درجتهن العلمية بكالوريوس، وهن الفئة الأكثر من أفراد عيّنة الدِّراسة، وأن ١١,٣% منهن درجتهن العلمية ماجستير، وأن ١,٦% منهن درجتهن العلمية دبلوم، وأن ١,٦% منهن درجتهن العلمية معهد إعداد المعلمات، وأن ١,٦% منهن درجتهن العلمية دكتوراه.
- وأن ٦٤,٥% من أفراد العينة سنوات خبرتهن أكثر من ١٠ سنوات، وهن الفئة الأكثر من أفراد عيّنة الدِّراسة، وأن ١٩,٤% منهن سنوات خبرتهن من ٥ — ١٠ سنوات، وأن ١٦,١% منهن سنوات خبرتهن من ١ — ٥ سنوات.
- وأن ٨٢,٣% من أفراد العينة عدد دوراتهن التأهيلية أكثر من ٥ دورات، وهن الفئة الأكثر من أفراد عيّنة الدِّراسة، وأن ٩,٧% منهن لا يوجد لديهن دورات

تأهيلية، وأن ٨% منهن عدد دوراتهم التأهيلية من ١ – ٥ دورات.

–ملخص النَّتائج المُتعلِّقة بأسئلة الدِّراسة:

ملخص نتائج السُّؤال الرئيسي: ما درجة حدوث التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة وما أسبابه، وما سبل علاجه من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض؟

أن محاور درجة حدوث التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة وأسبابه وسبل علاجه من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض، تتمثَّل في:

- محور سبل علاج التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ومدى وعي المعلمات بها، حصلت على المرتبة الأولى بمُتوسِّط بلغ (٤,٧١ من ٥)، وهذا يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخُماسي (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "أوافق بدرجة كبيرة جداً" في أداة الدِّراسة، مما يعني أن وعي المعلمات بسبل العلاج لهذه الظاهرة كبيرة جداً.
- محور أسباب التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ومدى وعي المعلمات بها، حصلت على المرتبة الثَّانية بمُتوسِّط (٣,٨١ من ٥)، وهو مُتوسِّط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخُماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "أوافق بدرجة كبيرة" في أداة الدِّراسة.
- محور درجة حدوث التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض بالمرتبة الثَّالثة بمُتوسِّط (٣,٤١ من ٥)، وهو مُتوسِّط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخُماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "أوافق بدرجة كبيرة" في أداة الدِّراسة.

ملخص نتائج السُّؤال الأول: ما درجة حدوث التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض؟

يتضح أن أبعاد حدوث التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض لدى أفراد العينة تترتب وفق الترتيب التالي:

- التنمر الجسدي حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٦٢) أي أن درجة الموافقة كبيرة.
- التنمر اللفظي حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٣٦) أي أن درجة الموافقة متوسطة.
- التنمر الاجتماعي حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٢٢) أي أن درجة الموافقة متوسطة.

ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (٣,٤١) أن أفراد عيّنة الدِّراسة مُوافقات بدرجة كبيرة على درجة حدوث التنمر بأبعاده الثلاثة، وهو مُتوسِّط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخُماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "أوافق بدرجة كبيرة" في أداة الدِّراسة.

ملخص نتائج السُّؤال الثاني: ما أسباب التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض؟

أن أفراد عيّنة الدِّراسة مُوافقات بدرجة كبيرة على أسباب التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، بمتوسط حسابي عام بالغ (٣,٨١) أي أن درجة الموافقة على عبارات هذا المحور كبيرة، وهو مُتوسِّط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخُماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "أوافق بدرجة كبيرة" في أداة الدِّراسة.

ملخص نتائج السُّؤال الثالث: ما سبل علاج التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض؟

أن أفراد عيّنة الدِّراسة مُوافقات تمامًا على سبل علاج التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، بمتوسط حسابي عام بالغ (٤,٧١)، وهو مُتوسِّط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخُماسي (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "أوافق تمامًا" بمستوى عالٍ جدًّا في أداة الدِّراسة.

التوصيات:

- إعادة النظر في برنامج إعداد معلمة رياض الأطفال لتضمينه مهارات لكيفية التعامل مع الطفل المتنمر في مرحلة الطفولة المبكرة.
- ضرورة تحفيز معلمات رياض الأطفال بأهميتهن ومسؤولياتهن تجاه علاج التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
- عقد دورات تربوية لمعلمات الطفولة المبكرة لمناقشة احتياجاتهن التدريبية وفقاً للمستحدثات الجديدة وخاصة ما يتعلق بالتنمر بين أطفال الروضة.
- دعم استخدام الأساليب التربوية الحديثة من قبل المعلمات للقضاء على التنمر بين طلاب مرحلة الطفولة المبكرة.
- تفعيل استخدام التقنيات الحديثة في القضاء على التنمر بين طلاب مرحلة الطفولة المبكرة.
- توصى الباحثة المشرفين التربويين تضمين أدلة المعلم طرائق تدريس ونماذج تدريس كإستراتيجية للتعامل مع الطفل المتنمر.
- إجراء دراسات مشابهة من خلال استخدام متغيرات جديدة غير التي استخدمتها الباحثة في هذه الدراسة.

المقترحات:

- برنامج إثرائي باستخدام القصة والسرد المسرحي لتنمية بعض المفاهيم العلمية حول التنمر لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
- أثر استخدام برنامج قائم على التثقيف بخطورة التنمر في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، إيمان يونس .(٢٠١٧). بناء مقياس التنمر المصور لدى طفل الروضة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، الجامعة المستنصرية: كلية التربية الأساسية. قسم رياض الأطفال، (٥٥). ٦٤٨-٦٧٧.

أبو الديار، مسعد نجاح .(٢٠١٢). سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج. الكويت: دار الكتاب الحديث.

أبو الفتوح، محمد كمال .(٢٠١٠). دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بسلوك المشاغبة لدي تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، جامعة بنها، مصر.

أبو الفضل، محفوظ عبد الستار.(٢٠١٧). فعالية برنامج إرشادي انتقائي في تنمية الذكاء الانفعالي وأثره على مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي المعاقين سمعياً، مجلة التربية الخاصة، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية جامعة الزقازيق مصر، ٦ (١٨)، ١-٩٠.

أبو غزالة، معاوية محمود .(٢٠١٠). التنمر وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٥ (٢)، ٨٩-١١٣.

البنتان، مشعل الأسمر .(٢٠١٩). العوامل الاجتماعية المؤدية لسلوك التنمر لتلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، (٤٢)، ١٠٣-١٣١.

البهاص، سيد أحمد. (٢٠١٢). الأمن النفسي لدى التلاميذ المتنمرين وأقرانهم ضحايا التنمر المدرسي: دراسة سيكومترية -إكلينيكية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٣ (٩٢) ٣٤٧-٣٩٥.

بهنساوي، أحمد فكري .(٢٠١٥).التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية ببورسعيد، ١٧ (١٧)، ١-٤٠.

الجبالي، حمزة .(٢٠١٦).الذكاء العاطفي، عمان: دار علم الثقافة للنشر.

جردات، عبدالكريم .(٢٠٠٨). التنمر لدى طلبة المدارس الأساسية: انتشاره والعوامل المرتبطة به، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٤ (٢)، ١٠٩-١٢٤.

خوج، حنان أسعد .(٢٠١٢). التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، السعودية، ١٣(٤)، ١٨٧-٢١٨.

الزعبي، ريم محمد صايل.(٢٠١٥). درجة وعي الطالبات المتدربات بأسباب ظاهرة التنمر في الصفوف الثلاثة الأولى وإجراءاتهن للتصدي لها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٣ (١٢)، ١٦٣-١٩٦.

الزغبي، دلال محمد، مهيدات، رزان على .(٢٠١٤).سلوكيات التنمر التي يمارسها العاملون في المؤسسات الأكاديمية في الأردن والعوامل المرتبطة بها: دراسة حالة. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، (٣٥)، ٣٢-٦١.

سالم، أميمة عبد العزيز محمد .(٢٠١٢). فعالية برنامج إرشادي في تعديل سلوك المشاغبة لدي عينة من الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، جامعة بنها: مصر.

الشلاقي، تركي .(٢٠٢٠). ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين دراسة في مدارس التعليم العام بمدينة حائل، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، (١٢)، ١-٣٥.

الشهري، علي عبد الرحمن.(٢٠١٣). العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

صالحي، سعدية .(٢٠١٨). مستوى التنمر المدرسي لدى التلاميذ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة د. موالي الطاهر سعيدة، الجزائر

الصبحين، علي موسى؛ القضاة، محمد فرحان.(٢٠١٣).سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين(مفهومه -أسبابة علاجه)، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض.

الصـــديق، محمد.(٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشـــادي عقلاني في خفض ســـلوك التنمر لدى أطفال الروضة، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، ٣ (٤)، ٣٦٤-٤٠٨.

الصرايرة، أيمن محمد .(٢٠١١). الآثار النفسية والاجتماعية والأكاديمية والجسمية للتنمر على ضحايا التنمر من طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة الكرك، رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.

الصـــوفي، أســـامة حميد؛ والمالكي، فاطمة هاشـــم.(٢٠١٢). التنمر عند الأطفال وعلاقته بأســـاليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة بغداد والعراق. مجلة البحوث التربوية والنفسية (٣٥)، ١٤٦-١٨٨.

الطويهر، شـروق عبدالعزيز.(٢٠٢٠). دور معلمة رياض الأطفال في خفض السـلوك التنمري لدى طفل الروضة، المجلة العربية للنشر العلمي، (٢٢)، ٢٠٥-٢٣٤.

عبد الجواد، وفاء محمد، وحسـين، رمضـان عاشـور.(٢٠١٥). المناخ الأسـري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الإرشـاد النفسي، مصـر، ٢ (٤٢)، ١-٤٣.

عبد الرحمن، محمد السيد.(٢٠١٨). أبعاد الذكاء الأخلاقي المنبئة بالتنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق، (٩٨)، ٥٧-٨١.

عبد العظيم، طه .(٢٠١٧).سـيكولوجية العنف العائلي والمدرسـي، الإسـكندرية: دار الجامعة الجديدة.

عبدالعال، محرم فؤاد عبد الحاكم .(٢٠١٦). المناخ المدرســـي وعلاقته بالتنمر المدرســـي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية (الحكومية – الخاصـة)، دراسـات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، ٢٢ (٣)، ٦٦٥-٧٠٨.

عكاشة، محمود .(٢٠١٤). الخوف والأرق عند الأطفال، عمان: دار المسيرة.

علوان، عماد عبده محمد .(٢٠١٦). أشـكال التنمر في ضـوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها، مجلة التربية جامعة الأزهر، مصـــر، ١(١٦٨)، ٤٣٩-٤٧٣.

غريب، ندا نصر الدين خليل محمد .(٢٠١٧).العلاقة بين التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وبعض خصائص الشخصية والعلاقات الأسرية، مجلة البحث العلمي في التربية، ٤ (١٨)، ٤٨-٦٨.

فياض، حسام الدين. (٢٠٢٣)، ماهية التصورات الاجتماعية عند سيرج موسكوفيتشي، مجلة المحطة الإلكترونية، مسترجع من: https://elmahatta.com

القحطاني، نورة سعد السلطان .(٢٠١٣). التنمر المدرسي وبرامج التدخل، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، ١ (٣)، ٢٣٥-٢٥٠.

القداح، محمد؛ وعربيات، بشير.(٢٠١٣). القدرة التنبؤية للبيئة التعليمية في ظهور الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الخاصة في عمان، مجلة النجاح للعلوم الإنسانية، ٤ (٢٧) ٧٩٦-٨١٦.

قطامي، نايفة، الصريرة منى .(٢٠١٣). الطفل المتنمر، عمان: دار المسيرة لمنشر والتوزيع والطباعة.

محمود، محمد عبد الجواد .(٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات الذكاء الاجتماعي في خفض سلوك التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، (٧)، ٢٨٩-٣٠٤.

وزارة الحرس الوطني. (٢٠٢٠). برنامج الأمان الأسري الوطني. مسترجع من: https://nfsp.org.sa/ar/Pages/default.aspx

ثانياً: المصادر والمراجع الأجنبية والعربية المترجمة للإنجليزية:

Abdel Azim, Taha. (2017). The Psychology of Domestic and School Violence, Alexandria: New University House. (in Arabic)

Abdel Jawad, Wafa Muhammad, and Hussein, Ramadan Ashour. (2015). Family climate and its relationship to school bullying among primary school students, Journal of Psychological Counseling, Egypt, 2 (42), 1-43.

Abdel Rahman, Mohamed Al-Sayed (2018). Dimensions of moral intelligence that predict bullying among middle school students, educational and psychological studies, Zagazig University, (98), 57-81. (in Arabic)

Abdel-Al, Muharram Fouad Abdel-Hakim. (2016). School climate and its relationship to school bullying among a sample of middle school students (government - private), Educational and Social Studies, Helwan University, 22 (3), 665-708. (in Arabic)

Abu Al-Diyar, Musaad Najah (2012). The psychology of bullying between theory and treatment. Kuwait: Dar Al-Kitab Al-Hadith. (in Arabic)

Abu Al-Fadl, Mahfouz Abdel Sattar. (2017). The effectiveness of a selective counseling program in developing emotional intelligence and its impact on the level of school bullying among hearing-impaired students in the second stage of basic education, Journal of Special Education, Center for Educational, Psychological and Environmental Information, Faculty of Education, Zagazig University, Egypt, 6 (18), 1-90. (in Arabic)

Abu Ghazaleh, Muawiyah Mahmoud. (2010). Bullying and its relationship to feelings of loneliness and social support, Jordanian Journal of Educational Sciences, 5 (2). 89-113. (in Arabic)

Abul Futouh, Muhammad Kamal (2010). A study of some variables associated with disruptive behavior among secondary school

students, Master's thesis, College of Education, Department of Mental Health, Benha University, Egypt. (in Arabic)
Al-Bahas, Sayyed Ahmed. (2012). Psychological security among bullied students and their peers who are victims of school bullying: a psychometric-clinical study. Journal of the Faculty of Education, Benha University, 23 (92) 347-395. (in Arabic)
Al-Bintan, Mishal Al-Asmar (2019). Social factors leading to bullying behavior among middle school students in the Hail region, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences / University of Babylon, (42) 103-131. (in Arabic)
Al-Jabali, Hamza. (2016). Emotional Intelligence, Amman: Dar Al-Thaqafa Publishing House. (in Arabic)
Al-Qaddah, Muhammad; And Arabiyat, Bashir (2013). The predictive ability of the educational environment in the emergence of bullying among upper basic stage students in private schools in Amman, Al-Najah Journal for the Human Sciences, 4 (27) 796-816. (in Arabic)
Al-Qahtani, Noura Saad Al-Sultan (2013). School bullying and intervention programs, Arab Journal of Social Sciences, 1 (3), 235-250. (in Arabic)
Al-Sabhin, Ali Musa; Al-Qudah, Muhammad Farhan. (2013). Bullying behavior in children and adolescents (its concept - causes of treatment), Center for Studies and Research, Naif Arab University for Security Sciences, 1st edition: Riyadh. (in Arabic)
Al-Sarayrah, Ayman Muhammad (2011). The psychological, social, academic and physical effects of bullying on victims of bullying among upper elementary school students in Karak Governorate, unpublished master's thesis, Deanship of Postgraduate Studies, Mu'tah University, Jordan. (in Arabic)
Al-Shalaki, Turki (2020). The phenomenon of school bullying from the point of view of teachers, a study in public education

schools in the city of Hail, Academic Journal for Research and Scientific Publishing, (12), 1-35. (in Arabic)

Al-Shehri, Ali Abdul Rahman (2013). Violence in secondary schools from the point of view of teachers, Master's thesis, Naif Arab University for Security Sciences, Saudi Arabia. (in Arabic)

Al-Siddiq, Muhammad (2017). The effectiveness of a rational counseling program in reducing bullying behavior among kindergarten children, Scientific Journal of the Faculty of Kindergarten, Mansoura University, 3 (4), 364-408. (in Arabic)

Al-Sufi, Osama Hamid; Al-Maliki, Fatima Hashem (2012). Bullying among children and its relationship to parental treatment styles among primary school students in Baghdad, Iraq. Journal of Educational and Psychological Research (35), 146-188. (in Arabic)

Al-Tuwaiher, Shorouk Abdulaziz. (2020). The role of the kindergarten teacher in reducing bullying behavior among kindergarten children, Arab Journal for Scientific Publishing, (22), 205-234. (in Arabic)

Alwan, Imad Abdo Muhammad. (2016). Forms of bullying in light of some demographic variables among adolescent students in the city of Abha, Journal of Education (Al-Azhar University), Egypt, 1(168): 439-473. (in Arabic)

Al-Zoghbi, Dalal Muhammad, Mhaidat, Razan Ali. (2014). Bullying behaviors practiced by employees in academic institutions in Jordan and the factors associated with them: a case study. International Journal of Educational Research, United Arab Emirates University, (35), 32-61. (in Arabic)

Al-Zoubi, Reem Muhammad Sayel (2015). The degree of female trainees' awareness of the causes of the phenomenon of bullying in the first three grades and their procedures to confront it, Journal of Al-Quds Open University for Educational and Psychological Research and Studies, 3 (12), 163-196. (in Arabic)

Bahnasawy, Ahmed Fikry (2015). School bullying and its relationship to achievement motivation among middle school students, Journal of the College of Education in Port Said, 17 (17), 1-40. (in Arabic)

Bhatia, R. (2023). The impact of bullying in childhood and adolescence Author Information. Current Opinion in Psychiatry 36(6):p 461-465.

Brausch, A.M. & Litwiller, B. J. (2013). Cyber bullying and physical bullying in adolescent suicide: The role of violent behavior and bstance use, Journal of Youth and Adolescence, 24(5), pp. 675-684.

Fayyad, Hossam El-Din. (2023), What is the nature of social perceptions according to Serge Moscovici, The Definitive Electronic Journal, retrieved from: https://elmahatta.com (in Arabic)

García-Fernández, C.M., Romera, E.M., Monks, C.P., Ortega-Ruiz, R. (2023). Peer Aggression and Victimisation: Social Behaviour Strategies in Early Childhood in Spain, Early Childhood Education Journal, 51(5), pp. 837–849

Gharib, Nada Nasr al-Din Khalil Muhammad. (2017). The relationship between school bullying among middle school students and some personality characteristics and family relationships, Journal of Scientific Research in Education, 4 (18), 48-68. (in Arabic)

Harris, Joel Leonard, (2015). The effectiveness of an anti – bullying intervention for elementary school students, ph .D, United States , The University of Memphis.

Hillsberg & Spak, (2016) Bullying and psychiatric symptoms among school-age children". Child and Neglect.22, (4),747-717.

Humphrey, L (2018). (Preschool Bullying: Does it Exist, What Does it Look Like, and What Can be Done?. St. Catherine University, school of social work, master of social work clinical research papers.

Ibrahim, Iman Younis (2017). Building a measure of graphic bullying among kindergarten children, Journal of Educational and Psychological Research, Al-Mustansiriya University: College of Basic Education. Kindergarten Department, (55), p. p. 648-677. (in Arabic)

Jaana, J; Cornell, D; Sheras, G. (2011). Identification of School Bullies by Survery Methods. Professional School Counseling, 9 ,(4), 305- 313. Retrieved October 30, 2006, From EBSCO Host Master File DataBase.

Jaradat, Abdul Karim (2008). Bullying among basic school students: its prevalence and factors associated with it, Jordanian Journal of Educational Sciences, 4 (2), 109-124. (in Arabic)

Johnson, kristen laprade. (2016). oh, what a tangled web we weave: cyberbullying, anxiety, depression, and loneliness. master of arts. the university of mississippi. usa.

Kamper-DeMarco, K.E., McClure, S.J.B., Ostrov, J.M. (2023). Responses to Peer Victimization and Bullying in Early Childhood, International Journal of Bullying Prevention, 5(3), pp. 217–226.

Khoj, Hanan Asaad (2012). School bullying and its relationship to social skills among primary school students in Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia, Journal of Educational and Psychological Sciences, Saudi Arabia, 13(4), 187-218. (in Arabic)

Mahmoud, Muhammad Abdel-Gawad. (2016). The effectiveness of a counseling program for developing social intelligence skills in reducing school bullying behavior among primary school students, Al-Hikma Journal for Educational and Psychological Studies, (7), 289-304. (in Arabic)

Ministry of National Guard. (2020). National Family Safety Program. Retrieved from: https://nfsp.org.sa/ar/Pages/default.aspx (in Arabic)

NCES, (2019) Student Reports of Bullying: Results From the 2017 School Crime Supplement to the National Crime Victimization Survey. U.S. Department of Education.

Okasha, Mahmoud (2014). Fear and insomnia in children, Amman: Dar Al Masirah. (in Arabic)

Qatami, Nayfa, Al-Sarira Mona. (2013). The Bully Child, Amman: Dar Al Masirah Publishing, Distribution and Printing. (in Arabic)

Rigby, K (2013). Defining bullying: a new look at an old concept Retrieved from http://www.kenrigby.net/02a-Defining-bullvincr- anew- look.

Salehi, Saadia (2018). The level of school bullying among students, Master's thesis, Dr. University. Mawali Taher Saida, Algeria. (in Arabic)

Salem, Omaima Abdel Aziz Muhammad. (2012). The effectiveness of a counseling program in modifying disruptive behavior among a sample of children, PhD dissertation, Faculty of Education, Department of Mental Health, Benha University: Egypt. (in Arabic)

Salmivalli, C. (2010). Bullying and the peer group: A review. Aggression and Violent Behavior, 15, 112-120.

Smith, S. (2018). Kids hurting kids: Bullies in the Schoolyard. Mothering Magazine, 7(12), 43-59.

Swit, C.S., Blakely-McClure, S.J., Kamper-DeMarco, K.K.E. (2023). Preventing Bullying in Preschool-Age Children: Predictors of Defending Behaviour, International Journal of Bullying Prevention, 5(3), pp. 202–216.

Vlachou, M., Botsoglou, K. & Andreou, E. (2017). Assessing Bully/Victim Problems in Preschool Children: A Multimethod Approach. Journal of Criminology.